واقع استخدام نظم المعلومات الإدارية في جامعة سلمان بن عبد العزيز من وجهة نظر القيادات الإدارية والأكاديمية فيها

د. منصور بن زيد الخثلان
قسم العلوم التربوية - كلية العلوم والدراسات الإنسانية
جامعة سلمان بن عبدالعزيز

واقع استخدام نظم المعلومات الإدارية في جامعة سلمان بن عبد العزيز من وجهة نظر القيادات الإدارية والأكاديمية فيها

د. منصور بن زيد الخثلان
قسم العلوم التربوية – كلية العلوم والدراسات الإنسانية
جامعة سلمان بن عبدالعزيز

ملخص البحث:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع استخدام نظم المعلومات الإدارية في جامعة سلمان بن عبد العزيز في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر القيادات الإدارية والأكاديمية في الجامعة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وكان من بين النتائج الرئيسية للدراسة: أن الواقع الفعلي لاستخدام نظم المعلومات الإدارية في جامعة سلمان بن عبد العزيز في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر القيادات الأكاديمية والمسؤولة في الجامعة يدل على أن هذه الأنظمة تُطبق وتستخدم بشكل مرضي إلى حد ما، رغم أنها ناشئة ويعود السبب في ذلك إلى أنها كانت في بداية إنشائها تحت مظلة جامعة الملك سعود العريقة، واستفادت في تصميم أنظمتها من تجربة جامعة الملك سعود، كما أظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الردود المقدمة من أعضاء عينة الدراسة في الاستبيان بشكل عام من حيث متغير المؤهل العلمي، وتحديداً بين أولئك الذين يحملون درجة الماجستير وأولئك الذين يحملون دكتوراه، وكانت هذه الفروق لصالح الحاصلين على درجة الدكتوراه، ومع ذلك، لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة من حيث عدد سنوات الخبرة.

الكلمات المفتاحية: نظم المعلومات الإدارية، القيادات الإدارية والأكاديمية.

المقدمة:

جامعة سلمان مؤسسة اجتماعية للتعليم العالي تتكون من عدد من الكليات وتمنح درجات جامعية لخريجيها وتزودهم بالمهارات التعريفية اللازمة لتطوير وظائفهم في المجتمع وتطويره من خلال البحث العلمي، وينطبق التعريف متعدد الأبعاد للجامعة الحديثة، فهي من حيث التعريف الوظيفي تقدم التعليم العالي والتدريب والبحث العلمي والتطوير وخدمة المجتمع في مجالات التنمية المتعددة.

وتعد المعلومات اليوم موردا أساسياً من موارد المنظمات الحديثة أكثر من أي وقت مضى مثلها مثل الموارد الرأسمالية والبشرية – حيث لا يمكن أداء العديد من العمليات الإدارية الأساسية كالتخطيط، واتخاذ القرارات، وتقويم وتطوير الأداء، وغيرها دون الاعتماد على المعلومات. لذلك فإن المعلوماتية تشكل الآن موردا استراتيجيًا يرفع من إنتاجية المنظمة وفعاليتها، وسلاحا ماضياً في مواجهة المنافسة الحادة بين المنظمات سواء كانت منظمات حكومية أو خاصة. (حيدر والحسنية،٢٠٠٢، ص١٣،٧). ولعل أهم مميزات عصر المعلومات هو "الزيادة الهائلة في الإنتاج اليومي من المعلومات وسرعة تداولها مع شمولية المعلومة وظهورها كقيمة مضافة. الأمر الذي أدى إلى بروز وتفوق صناعة المعلومات على غيرها من الصناعات والتحدي الأعظم ليس في إنتاج المعلومة أو الحصول عليها بل في استغلالها الاستغلال الأمثل في تحقيق الهدف منها، الأمر الذي طوع الآليات الإلكترونية لتتلاءم مع ثورة المعلومات" (كتوعة، ١٤٢٢، ص١).

ونظرا لتعدد وظائف الإدارة في العصر الحديث، فقد استوجب للإدارة أن تكون على مستوى عالٍ من المهارة، والدقة في الحصول على المعلومات وأساليب حفظها واسترجاعها، بالإضافة للحاجة إلى نظم اتصالات متقدمة بين المستويات الإدارية المختلفة، لكي يتم انسياب المعلومات بشكل صحيح.

مشكلة الدراسة:

شهد مجال نظم المعلومات الإدارية تطورا هائلا في السنوات الأخيرة، خصوصاً في ظل تطور تقنية الحاسبات وثورة الاتصالات، الأمر الذي ساعد على ميكنة المعلومات بواسطة أنظمة الكومبيوتر المتطورة بالإضافة إلى ظهور الإنترنت، فاستحدثت أقسام خاصة في المنظمات مهمتها جمع البيانات، ومعالجتها، وتنظيمها، لكي يسهل الحصول عليها من قبل متخذ القرار، بل إن دورها تعدى ذلك إلى أن أصبحت تعطي متخذ القرار خيارات عديدة لتسهيل مهمته. وتبرز أهمية ذلك في جامعة سلمان بن عبد العزيز كبيرة نظراً لحداثتها وحاجتها إلى تبويب وفهرسة المعلومات وتحويلها إلى قوالب يمكن استرجاعها وقراءتها وفق أنظمة الصلاحيات من مختلف فئات العاملين، وحيث قام الباحث بمقابلة عدد من العاملين ممن يمارسون وظائف قيادية بالجامعة حيث أشار الغالبية منهم إلى صعوبة حصولهم على عدد من المعلومات تعد هامة لهم لاتخاذ قرارات يومية، ويضاف إلى الصعوبة قصور وسائل الاتصال والتواصل أو غياب المفاهيم الخاصة بنظم المعلومات الإدارية.

وتبرز أهمية نظم المعلومات في العديد من الدراسات ومنها دراسة الشريف (٢٠٠٨) والتي هدفت إلى وضع نظم المعلومات والاتصالات وتقنياتها، أي دورها في إدارة المؤسسات الحكومية، وقد تمت معالجة الموضوع باستخدام المنهج الاستنباطي وذلك بهدف الوصول إلى معرفة دقيق لعناصر الإشكالية وذلك قصد الوصف العميق لدور نظم المعلومات في المؤسسات بهدف وضع سياسات مستقبلية واتخاذ إجراءات تزيد من دورها الفاعل، واستخدام أسلوب دراسة الحالة كوسيلة من وسائل النفاذ إلى أعماق الموضوع من أجل إسقاط الدراسة النظرية على واقع مؤسسة التربية والتعليم والقيام بالتوصيف المعمق لهذا الوصف بهدف التدقيق في كل جزء من أجزاء الظاهرة، وخرجت الدراسة بعدد من التوصيات من أهمها: وضع استراتيجية لنظم المعلومات داخل الوزارة ودمج هذه المشاريع في مشروع واحد أو تطوير مشروع الخارطة

المدرسية ومشروع الإحصاء والنظام الإداري وتعميم استخدامهم، وتفعيل الربط الشبكي بين وحداتها وجمع الوحدات الإدارية لرئاسة الوزارة في موقع واحد وربط المناطق التعليمية والمدارس أو بعضها كخطوه أولي من خلال إنشاء مراكز معلومات فيها بهدف تعميمه مستقبلا للتخلص من سيل الوثائق الكبير.

كما قام موساوي، ومحمد (٢٠٠٩) بدراسة هدفت إلى إبراز أثر استخدام نظم المعلومات على أداء المؤسسات الاقتصادية، وقد اختيرت شركات التأمين مجتمعا لهذه الدراسة نظرا لأهميتها الاقتصادية والاجتماعية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبيان وزع باليد على عينة من العاملين في شركات التأمين في ولاية قسنطينة، وقد تم اعتماد (٤٠) استبيان من الاستبيانات الـ (٥٠) الموزعة، وبتحليل إجابات الاستبيانات إحصائياً تبين أنه لاستخدام نظم المعلومات في شركات التأمين دورا مهما على أدائها الإجمالي، إلا أن الاستخدام الفعلي أو الاستثمار الأمثل لنظم المعلومات في شركات التأمين في الجزائر لا يزال محدوداً بسبب وجود معوقات ومحددات تتعلق بالمدراء والقيادات والإمكانات الفنية والمعلوماتية والمادية المتاحة.

يتضح من خلال الدراسات المرتبطة أهمية نظم المعلومات الإدارية في تحسين الأداء بالمؤسسات المختلفة، وما يمكن أن تحدثه من استثمار سليم للإمكانات البشرية المتوفرة في المؤسسات. **لذلك يمكن أن تصاغ مشكلة الدراسة في السؤال التالي: ما واقع نظم المعلومات الإدارية في جامعة سلمان بن عبد العزيز في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر القيادات الإدارية والأكاديمية فيها؟**

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة الحالية إلى تحقيق جملة من الأهداف أهمها:

١- التعرف على مدى صحة المعلومات التي يوفرها نظام المعلومات وكفايتها وتلبيتها لحاجات العاملين بالجامعة ومدى خلوها من الأخطاء.

٢- الوقوف على مدى إمكانية إبداء الموظفين آراءهم في العمل ليتمكنوا من المساهمة في التطوير.

٣- الوقوف على مدى السرعة والسهولة في توفير المعلومات اللازمة والمطلوبة في الوقت المناسب، ومدى توفر الصيانة لها حال تعطلها.

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية دور نظم المعلومات الإدارية في التطوير، نظرا لدورها في دعم الوظائف الإدارية الرئيسية في الجامعات كالتخطيط، واتخاذ القرار، والتطوير خصوصا مع اتساع نطاق عملها، وتعقد وظائفها. كما تنبع أهميتها أيضا من التطور المتسارع في مجال نظم المعلومات والاتصالات، بحيث أصبح الإداري الآن وبضغطة زر فقط يحصل على المعلومة التي يحتاجها، بل وعلى الخيارات المتاحة لاتخاذ القرار.

كما تسهم هذه الدراسة في معرفة واقع نظم المعلومات الإدارية في جامعة سلمان بن عبد العزيز، كذلك ستسهم في تقديم مقترحات لتحسين عملها وتحقيق مستويات أداء جيدة وهذا يمكن تعميمه على الجامعات الناشئة الأخرى. كذلك يؤمل أن تسهم هذه الدراسة في إثارة اهتمام المسؤولين وأصحاب القرار في جامعة سلمان ووزارة التعليم العالي السعودية إيلاء موضوع نظم المعلومات الإدارية الأهمية اللازمة، بما تحمله من آراء واقتراحات تهدف إلى تحسين العمل في مؤسسات التعليم العالي، وستساهم في إلقاء الضوء على نقاط القوة والضعف في مجال الاستخدام، الأمر الذي يمكنهم من المراجعة الدورية لتلك الأنظمة، كما وستشكل تغذية راجعة لهم عن تلك الأنظمة المستخدمة، وستوفر هذه الدراسة أداة يمكن الاستفادة منها من الباحثين والمختصين في هذا المجال.

أسئلة الدراسة:

نستطيع أن نجمل أسئلة الدراسة فيما يأتي:

١. ما واقع نظم المعلومات الإدارية في جامعة سلمان بن عبد العزيز في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر القيادات الإدارية والأكاديمية فيها وعلى أداة الدراسة بجميع محاورها؟

٢. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة في جامعة سلمان بن عبد العزيز تعزى لمتغيرات الدراسة (المؤهل العلمي) و (سنوات الخدمة) فيما يتعلق بتقديرهم لواقع نظم المعلومات الإدارية؟

حدود الدراسة:

يمكن توضيح حدود الدراسة فيما يلي:

أولا: الحدود المكانية: حُددت الحدود المكانية بإدارات الجامعة والكليات التابعة لها بمختلف المحافظات التابعة للجامعة.

ثانيا: الحدود الزمانية: أجريت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني والصيفي من العام الجامعي ١٤٣٣-١٤٣٤هـ.

مصطلحات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المصطلحات التالية:

نظم المعلومات الإدارية:

يعرف الحميدي وآخرون (٢٠٠٤، ص ٧٣) نظم المعلومات الإدارية بأنها: "عبارة عن نظام منهجي محوسب قادر على تكامل البيانات بقصد توفير المعلومات الضرورية لصنع القرارات".

ويعرفها الشمري (٢٠٠٨، ص٢٣) بأنها "أحد الأنظمة الفرعية والمتمثلة في الإدارات والأقسام التي تختص بجمع ومعالجة البيانات – يدوياً أو آليًا – بغرض تحويلها إلى معلومات مفيدة تخدم متخذي القرارات وتتفق مع احتياجاتهم".

وتعرف إجرائياً في هذا البحث بأنها "مجموعة الأجهزة والوسائل المستخدمة في جامعة سلمان لحفظ وتبادل المعلومات واستخراجها".

القيادات الإدارية والأكاديمية: وهم أفراد الدراسة العاملين في جامعة سلمان بن عبد العزيز في المملكة العربية السعودية من مشرفي الجامعة، والعمداء، والوكلاء، ورؤساء الأقسام، ومدراء الإدارات فيها.

الإطار النظري:

نظم المعلومات الإدارية (التطور والمفهوم):

ينظر إلى أن نظم المعلومات الإدارية (M I S) بشكل عام على أنها الاستخدام التكنولوجي في مساعدة الإدارة على إنجاز أهدافها من خلال نظم وبرمجيات مصممة لتتمكن من تشغيل العمليات الإدارية بأسلوب وتقنية تكنولوجية سهلة وميسرة وبشكل أفضل من الطرق التقليدية، ويحقق وفرة في موارد ومصادر المنظمة وزيادة في كفاءة وإنتاجية هذه العمليات. وبدأ قطاع الأعمال ينظر بشكل أدق إلى تكلفة نظم المعلومات والتي تضخمت خلال فترة قليلة نسبيا، وبدأت المنظمات تتحري عن كيفية استخدام نظم المعلومات الإدارية كأداة إستراتيجية أكثر مما هي أداة لتنفيذ بعض المهام الإدارية، هذا وكانت تعتبر المعلومات مصدراً مهما تماما كأهمية التمويل والمواد الخام والأفراد للمنظمة. ويعد نظام المعلومات الإداري من النظم الفرعية لأي نظام. وهو نظام حيوي وهام، له مكانته واعتباره لما له من دور فاعل في تطوير عمل النظم، حيث تعمل هذه النظم على توفير معلومات دقيقة وشاملة وواضحة يتم الاستنارة والاسترشاد بها أثناء قيام المؤسسات بأعمالها وصناعتها واتخاذها لقراراتها. ولا يقتصر ذلك على صانعي القرارات ومتخذيها في المستويات الإدارية العليا، بل تعمل هذه الأنظمة على توفير المعلومات لكافة المستويات الإدارية بالقدر المناسب وبالتوقيت المناسب (بني أحمد، ٢٠٠٩).

وتصر معظم منظمات الأعمال على أن تحليل وتصميم نظم المعلومات الإدارية يساهم بشكل مباشر وفاعل في تحقيق أهداف المنظمة، من خلال تحديد المتطلبات التكنولوجية واختيار نظم المعلومات الإدارية المناسبة للمنظمة استنادا إلى عملية التخطيط الاستراتيجي للمنظمة ككل، ونظام المعلومات الإداري هو نظام ضبط وتحكم مصمم لتحويل ونقل المعلومات بين المستويات الإدارية بعد تجهيزها وتحديثها لكي تتمكن الإدارة من اتخاذ القرارات بشكل صائب وبأفضل السبل. ويمكن تعريف نظم المعلومات الإدارية بأنها نوع من أنواع أنظمة المعلومات المصممة لتزويد إدارة المنظمة بالمعلومات اللازمة للتخطيط، والتنظيم والقيادة، والرقابة على نشاط المنظمة أو لمساعدتهم على اتخاذ القرار (الحسنية، ٢٠٠٢).

ويرى ياسين (٢٠٠٣) أن نظام المعلومات الإدارية (Management Information System (MIS) هي نظام متكامل، من الأفراد، والأجهزة، والإجراءات، والأنظمة الفرعية للمعلومات بغرض تزويد الإدارة بكل ما تحتاجه من معلومات دقيقة وكافية وشاملة عن الأنشطة الدقيقة للمنظمة من أجل إنجاز الوظائف الإدارية ."وفي نفس السياق يعرف نظام المعلومات الإدارية بأنه "نظام يتكون من نظام معلومات آلي يقوم بجمع وتنظيم وإيصال وعرض المعلومات لاستعمالها من قبل الإدارة في مجالات التخطيط والرقابة للأنشطة التي تمارسها الوحدة التنظيمية"، (جمعية نظم المعلومات الأمريكية) المشار له في السامرائي (٢٠٠٤، ص٥٠).

كذلك ينظر لنظم المعلومات الإدارية على أنها النظم التي تزود الأنشطة الإدارية بالمعلومات اللازمة للمؤسسة، وهذه الأنظمة هي الأنظمة المحوسبة، وهي تتكون من المعدات والبرمجيات التي تقبل، وتخزن، وتعالج، وتسترجع المعلومات، وهذه المعلومات يتم اختيارها وتقديمها بالشكل الملائم لتتناسب مع عملية اتخاذ القرارات الإدارية في التخطيط ومراقبة أنشطة المؤسسات.(Curtis & Cobham, ٢٠٠٢)

كما يرى لطفي (٢٠٠٥) أن نظم المعلومات تهدف إلى توفير المعلومات وخدمات المعلومات البيئة، ويجب أن يتضمن نظام المعلومات نظامين جزئيين على الأقل: الأول ينصب على تجميع النظام للمعلومات، والثاني لتوفير خدمات المعلومات. ويمكن تعريف نظم المعلومات الإدارية بأنها مجموعة من العناصر المتداخلة والمتفاعلة مع بعضها والتي تعمل على جمع البيانات والمعلومات، ومعالجتها، وتخزينها، وبثها، وتوزيعها بغرض دعم صناعة القرارات والتنسيق وتأمين السيطرة على المنظمة، بالإضافة إلى تحليل المشكلات وتامين المنظور المطلوب للموضوعات المعقدة. ويشمل نظام المعلومات على بيانات عن الأشخاص والأماكن والنشاطات والأمور الأخرى التي تخص المنظمة والبيئة المحيطة بها.

أنواع نظم المعلومات الإدارية:

النظم لا تنشأ من فراغ ولا تعمل في فراغ، بل تأتي لهدف وتعمل ضمن مجموعة من الأنظمة الفرعية المترابطة، ونظم المعلومات الإدارية كغيره من النظم الفرعية له أهدافه ومكوناته ومراميه، واعتمادا على ذلك تشير معظم أدبيات هذا الموضوع إن نظم المعلومات تقسم إلى ثلاثة أنواع: اليدوية والتي تعتمد على الأدوات الفنية، ونظم المعلومات نصف الآلية والتي تعتمد على فنيات وأدوات متوسطة القدرة، ونظم المعلومات الآلية وهي التي تتم بها عمليات الإدخال والإخراج والمعالجات باستخدام الحاسبات الإلكترونية وهي التي تستعمل ضمن مفهوم نظم المعلومات وتطبيقاته الحالية (الشمري، ١٤٢٩).

وهناك تصنيفات كثيرة لنظم المعلومات الإدارية تختلف باختلاف الباحثين والميادين التي تعمل فيها، فمن حيث الوظائف التي يقوم بها التنظيم هناك ما يسمى بنظم معلومات الإنتاج والتصنيع، ونظم معلومات التسويق والتمويل والموارد البشرية. والبعض صنفها بحسب النشاطات الإدارية، كنظم معلومات التخطيط ونظم معلومات التنظيم والرقابة والتقييم. ومنهم من صنفها بحسب المستوى الإداري في المؤسسة

كـنظم دعـم الإدارة العليـا الاسـتراتيجية ونظـم دعـم الإدارة الوسـطى ونظـم الإدارة التنفيذية (بني أحمد، ٢٠٠٩)، وصنفها الهواري (٢٠٠٨) كما يلي:

١. نظم المعلومات الإدارية حسب المستويات الإدارية:

- نظم معلومات دعم الإدارة العليا (للمستوي الاستراتيجي)
- نظم دعم القرارات ونظم دعم القرارات الجماعية (للمستوي التكتيكي)
- نظم قواعد المعرفة والنظم الخبيرة (للمستوي التكتيكي)
- نظم التقارير الإدارية (للمستوي الفني)
- نظم معالجة المعاملات (للمستوي التشغيلي)
- نظم معلومات المكاتب (للمستوي التشغيلي)

٢. نظم المعلومات الإدارية حسب الوظائف الإدارية:

- نظم معلومات التسويق والمبيعات
- نظم معلومات الموارد البشرية
- نظم معلومات المحاسبة والتمويل

أهداف نظم المعلومات الإدارية:

نظام المعلومات الإداري كغيره من النظم يرمي إلى مجموعة من الأهداف التي يسعى إلى بلوغها وهذه الأهداف هي:

١- ربط النظم الفرعية داخل النظام، والتنسيق فيما بينها لتشكل نظاماً متكاملاً.

٢- ربط أهداف النظم الفرعية بالهدف العام للنظام ورؤيته، وبالتالي تحقيق هذا الهدف.

٣- يساعد النظام في عملية صناعة القرار واتخاذه.

٤- يوفر النظام المعلومات اللازمة والضرورية لعمليات التخطيط والرقابة داخل المؤسسة ويسهل تلك العملية.

٥- يعمل نظام المعلومات على إحكام الرقابة على عملية تداول المعلومات وحفظها واسترجاعها واستخدامها.

٦- تحسين إنتاجية المؤسسة من خلال توفير التقارير الدورية، وتطوير أساليب العمل وتقنياته، والتنبؤ بالمشكلات المستقبلية التي يمكن أن تواجه المؤسسة، والعمل على وضع الترتيبات الوقائية بهذا الشأن.

٧- تطوير عمل المؤسسة من خلال عملية التغذية الراجعة والتقارير التي تتضمنها، والاستفادة من المعلومات في عملية التعديل وتصحيح الانحرافات. (سلطان، ٢٠٠٥)

وترى أبو العلا (١٤٢٦) إن نظام المعلومات الإدارية يسعى إلى تحقيق ثلاثة أهداف: "يقدم معلومات لأغراض اتخاذ القرار، وتقديم المعلومات التي تساعد في إجراء العمليات اليومية، وتقديم المعلومات اللازمة عن مدى تحقيق الإدارة لمسئولياتها".

كذلك يرى الشايع (١٤٢٤) إن نظم المعلومات الإدارية تهدف إلى ما يلي: "ربط النظم الفرعية العديدة معًا في كيان متكامل يعمل على تنسيق تدفقات البيانات وتوفير المعلومات الصحيحة والملائمة لمن يطلبها، وتسهيل عمليات اتخاذ القرارات على كافة نوعياتها ومستوياتها عن طريق توفير المعلومات المنتقاة والملائمة في الشكل السليم والتوقيت الصحيح للمساعدة في تقرير مسار الأداء الفعلي، وتوفير المعلومات الملائمة لأغراض المتابعة والرقابة وقياس الأداء، وتبسيط سبل وأساليب إعداد وإنتاج التقارير على كافة أنواعها وأشكالها مثل: (تقارير الأداء، التقارير المحاسبية والمالية، تقارير نتائج الطلاب)". وفي المجال التربوي تعمل نظم المعلومات التربوية على تحديد السياسات التربوية، وإعداد الإصلاحات، وتقدير الأولويات في ميدان التربية. كما يمكن لنظم المعلومات التربوية أن تساعد العاملين في ميدان التربية في جميع المستويات من الإسهام في تنمية البنى التربوية (المقابلة، ٢٠٠٤).

فوائد نظم المعلومات الإدارية:

إن تطبيق نظم المعلومات يحقق للمنظمة مجموعة من الفوائد والتحدث عن وجود فوائد لهذه النظم يؤكد بأن استخدام المنشاة الفعلي إلي هذه النظم يحقق لها ميزة تنافسية في طريقة تنفيذها لأنشطتها وفعاليتها وبالتالي تحقيق الأهداف التي ترغب في تحقيقها في كافة مستوياتها الإدارية وإنجاز وظائفها في التخطيط والرقابة والتنظيم واتخاذ القرارات بكفاءة وفاعلية فهي تحتاج للمعلومات بشكل دائم ومستمر لغرض تنفيذ هذه الوظائف.

ومن الفوائد التي نحصل عليها من خلال تطبيق هذه النظم:

١- اتخاذ قرارات ناجحة وفعالة وصائبة من خلال تهيئة المعلومات الملائمة وفي الوقت المناسب.

٢- استثمار المورد المعلوماتي في المنظمة والسيطرة على كافة المعلومات فيها.

٣- ربط جميع الأطراف المنتجة للمعلومات داخل المنظمة بوحدة الأمر واتخاذ القرارات.

٤- تزويد مختلف المستويات الإدارية بالمعلومات الآنية والمفيدة عند لممارسة وظائفها المختلفة.

٥- تبادل وتشارك المعلومات والتحاور عبر الشبكات والاتصالات داخل المنظمة وخارجها.

٦- القدرة على حفظ وخزن ومعالجة وإمكانية استرجاع جميع المعلومات التي تتعامل بها المنظمة.

٧- تقييم نشاطات المنظمة من خلال تقديم معلومات دقيقة عن كيفية القيام بعملياتها ووظائفها.

٨- التخطيط والتنبؤ للمستقبل ضمن احتمالات مدروسة واقتراح بدائل.

٩- إصدار مختلف التقارير الدقيقة وفي الوقت المناسب لكل مستوى من المستويات الإدارية ولجميع الوظائف.

١٠-إتمام المهام والعمليات الإدارية بوقت أسرع وكفاءة أكبر وبعدد اقل من القوي البشرية (السامرائي، ٢٠٠٤).

وينظر إلى نظام المعلومات الإداري كذلك على أنه ذلك النظام الذي يستخدم تكنولوجيا المعلومات في عمليات توفير المعلومات اللازمة، وإرسالها، وتخزينها، ومعالجتها، وعرضها بهدف تدعيم الأنشطة الإدارية المختلفة في المنظمة (السالمي، ٢٠٠٠).

مكونات نظم المعلومات الإدارية:

يرى الصباغ (٢٠٠٠) أن مكونات نظم المعلومات الإدارية تقسم إلى:

١. الأجهزة والمعدات (Hardware): فأي نظام معلوماتي يحتاج لجهاز حاسوب.
٢. البرمجيات (Software): وهي مجموعة البرامج التي تشغل الحاسوب وتجعله قادرا على تنفيذ عملياته.
٣. قواعد البيانات (Data Base): وهي الوعاء الذي يحتوي على البيانات، وقد تكون هذه القاعدة ورقية على شكل كتب رسمية وملفات، وقد تكون آلية ومسجلة إلكترونيا في النظام الآلي.
٤. الإجراءات (Procedures): وهي العمليات التي تجري على البيانات لإنجاز كافة النشاطات، وهناك نظام عمل محدد ويطلق عليه أحيانا مسار النظام.
٥. الأفراد (Personnel): وهم العنصر البشري والذي من خلاله يتم تشغيل المكونات الأخرى.

تحديات نظم المعلومات الإدارية:

هناك مجموعة من التحديات التي تواجه المنظمات في محاولتها للتطبيق الواسع لنظم المعلومات الإدارية وعلى مستوى عالمي من أجل التحول من المنظمات التقليدية إلي المنظمات الرقمية وهذه التحديات كما يراها العتيبي (٢٠٠٤) يمكن أجمالها بما يلي:

١-التحدي الاستراتيجي: وهو أن تدرك هذه المنظمات بوجود المنظمات الرقمية والتأكد من أفضليتها على المنظمات التقليدية ومعرفة كيف تتمكن من استخدام تكنولوجيا المعلومات وضمن إستراتجية طويلة المدى لتحقيق فعالية أفضل لنشاطاتها ومنافسة أكبر من خلال التطبيق المتزايد للنشاطات بشكل تكنولوجي ورقمي.

٢-تحدي العولمة: وهو أن تعي المنظمات تماما متطلبات تطبيق تكنولوجيا المعلومات ونظم المعلومات عالمياً وقدرتها على الانخراط في صفقات الأسواق العالمية وتوفير الاحتياجات اللازمة لممارسة العمليات والنشاطات الرقمية وعلى المستوي العالمي.

٣-تحدي هيكلة البيانات والبنية التحتية لها: ويمثل قدرة المنظمات على إعادة بناء الهيكل التنظيمي وتطوير هيكل بيانات منسجم مع هيكل المنظمة وتوفير بنية تحتية من تكنولوجيا المعلومات تخدم وتدعم أهداف التنظيم

٤-تحدي الاستثمار في نظم المعلومات: وهو أن يبين كيف تستطيع المنظمات القيمة المتوقعة لنظم المعلومات ويجب إن تكون عملية الإحلال التكنولوجي للوسائل التقليدية مبررة التكاليف أي يجب أن تغطي العوائد المرتقبة جراء تطبيق نظم المعلومات للتكاليف المطلوبة ضمن مدة الاستثمار.

٥-تحدي المسؤولية والسيطرة: وهنا يتوجب على المنظمات أن تتأكد من الكيفية التي يستطيع التنظيم من خلالها استخدام وتطبيق نظم المعلومات ضمن الأخلاقيات العامة وفي حدود المسؤولية الاجتماعية المناسبة.

الدراسات السابقة

تناول هذا الجزء عرضا للدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، واقع نظم المعلومات الإدارية في جامعة سلمان بن عبد العزيز في المملكة العربية السعودية.

أولاً:الدراسات العربية:

قام أبو العلا (١٤٢٦) بدراسة بعنوان: "التخطيط الاستراتيجي المعلوماتي في ظل العولمة" دراسة ميدانية، عن مدى تطبيقه في المنشأة الإنتاجية بمحافظة جدة. هدفت الدراسة إلى التعرف على أهمية تقنية المعلومات وفاعليتها في العصر الحديث، وتعرف على الدور الفعال للتخطيط الاستراتيجي المعلوماتي ومدى تطبيق الشركات له. وتوضيح مفهوم العولمة ومدى قابلية البيئة السعودية لمواجهة العولمة. وقد توصلت الدراسة إلى أن الشركات السعودية ذات الفئة الممتازة على وعي بضرورة استخدام نظم المعلومات والتخطيط الاستراتيجي المعلوماتي. وهناك علاقة بين مستوى المنظمة ومدى تطبيقها للتخطيط الاستراتيجي المعلوماتي. وهناك علاقة بين مستوى المنظمة ومدى وعيها بمفهوم العولمة واستعدادها لها كفاءة نظم المعلومات الإدارية لشركات الفئة الممتازة بالمملكة. من أسباب عدم تطبيق بعض الشركات للتخطيط الاستراتيجي المعلوماتي: التكلفة العالية، وعدم الوعي بأهمية التخطيط الاستراتيجي المعلوماتي، وضعف إمكانيات الشركة.

كما قام المانع (٢٠٠٦) بدراسة بعنوان "تقنيات الاتصال ودورها في تحسين الأداء "دراسة تطبيقية علي الضباط العاملين بالأمن العام"، توصل الباحث إلى النتائج أهمها أن معظم أفراد مجتمع الدراسة يميلون إلى أن واقع الاتصال في جهاز الأمن العام هو واقع متدين وان توظيف واستخدام تقنيات الاتصال سيحقق بدرجة كبيرة فاعلية بالأداء الوظيفي لمنسوبي الأمن كما أن أفراد العينة اجمعوا على أن من أهم المعوقات في

استخدام تقنية الاتصالات هو قلة الأجهزة وقدم المتوافر منها وانخفاض مستوي تدريب العاملين.

وجاءت دراسة العتيبي (٢٠٠٧) بعنوان "الأتمتة ودورها في تحسين أداء إدارات الموارد البشرية في الأجهزة الأمنية" وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام الأتمتة بإدارة الموارد البشرية بصفة عامة كانت ضعيفة وان الأتمتة يمكن أن تسهم في تخطيط واستقطاب الموارد البشرية وتحديد الاحتياجات التدريبية بدرجة كبيرة وق اثبتت الدراسة ان هناك معوقات تحد من تطبيق الأتمتة وقدمت الدراسة نموذج تنظيمي لتفعيل الأتمتة بإدارات الموارد البشرية في الأجهزة الأمنية المركزية بالمملكة العربية السعودية.

وأجرى الشمري (١٤٢٩) دراسة بعنوان "تطوير نظم المعلومات الإدارية في إدارات التربية والتعليم للبنين بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر مديري التعليم ومساعديهم ورؤساء الأقسام "تصور مقترح"، أظهرت نتائج الدراسة رضا أفراد عينة الدراسة إجمالا كان جيدًا عن المعلومات التي تقدم لهم من إدارات المعلومات لديهم من حيث (الدقة، التوقيت المناسب، الملاءمة، التكلفة، الوضوح، الموضوعية، الموثوقية)، ومتوسطًا عن المعلومات التي تقدم لهم من إدارات المعلومات لديهم من حيث(الشمول، المرونة)، كذلك درجة موافقة عينة الدراسة على مقترحات تطوير نظم المعلومات الإدارية في إدارات التربية والتعليم كانت بدرجة موافق بشده على جميع فقرات هذا المجال.

كذلك أجرى السحيمي (٢٠١٢) دراسة بعنوان" أثر نظم المعلومات الإدارية في تصميم الهيكل التنظيمي في شركة أرامكوا في المملكة العربية السعودية". وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أبرزها: أن تصورات العاملين في شركة أرامكوا لنظم المعلومات الإدارية ذات مستوى متوسط، وأنّ تصوّراتهم لأبعاد تصميم الهيكل التنظيمي ذات مستوى مرتفع. كذلك وجود أثر لأبعاد نظم المعلومات

الإدارية (حداثة الأجهزة المستخدمة، سهولة استخدام نظام المعلومات الإدارية، كفاءة العاملين في نظام المعلومات الإدارية، استخدام البرمجيات الملائمة في نظام المعلومات الإدارية، ملائمة المعلومات في نظام المعلومات الإدارية) في تصميم الهيكل التنظيمي، وأن أبعاد نظم المعلومات الإدارية تفسر ما مقداره (٦٥,٧%) من التباين في تصميم الهيكل التنظيمي (التعقيد، الرسمية، المركزية).

أما دراسة القيسي (٢٠٠٥) بعنوان "مستوى كفاءة أنظمة المعلومات الإدارية وعلاقتها بمستوى الأداء الإداري من وجهة نظر مديري ورؤساء أقسام الوحدات الإدارية في الجامعات الأردنية العامة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغيرات الدراسة على مستوى كفاءة أنظمة المعلومات الإدارية في الجامعات الرسمية الأردنية.

وأجرى أبو سبت (٢٠٠٥) دراسة بعنوان" تقييم دور نظم المعلومات الإدارية في صنع القرارات الإدارية في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة" خلصت الدراسة إلى أن هناك فروق في مكونات نظم المعلومات الإدارية لصالح الجامعة الإسلامية، وأن هناك علاقة قوية جداً بين المستوى التنظيمي لدائرة نظم المعلومات وجودة واستخدام المعلومات في عملية صنع القرارات، ووجود تقنيات حديثة بشكل عام في مكونات نظم المعلومات في هذه الجامعات جعلت مستخدمي هذه النظم يعتمدون عليها اعتمادا كبيرا في صنع القرارات، و أثبتت الدراسة أن هناك علاقة طردية قوية بين جودة المعلومات (الدقة –الملائمة –التوقيت المناسب –الكمية) واستخدام نظم المعلومات في عملية صنع القرارات. وأظهرت الدراسة إلى أن نظم المعلومات الحالية لا ترتقي إلى النظم الخبيرة حيث لا تعطي حلولا للمشكلات. وعدم توفيرها لمعلومات إحصائية خارجية وعدم اتصالها المباشر مع مراكز إحصاء داخل الوطن أو خارجه.

وجاءت دراسة قعوار (٢٠٠٧) بعنوان "درجة تقدير القادة التربويين في وزارة التربية والتعليم في الأردن لفاعلية استخدام أنظمة المعلومات الإدارية، وعلاقتها بالتزامهم

التنظيمي وروحهم المعنوية"، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة تقدير القادة الإداريين التربويين لفاعلية استخدام أنظمة المعلومات الإدارية كانت عالية في جميع المجالات، وكان أعلاها في التنظيم، كما وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر المستوى الإداري، على درجة تقدير القادة التربويين لفاعلية استخدام أنظمة المعلومات الإدارية ولصالح المديرين، ووجود علاقة ارتباط إيجابية بين درجة تقدير القادة التربويين في وزارة التربية والتعليم في الأردن لفاعلية استخدام أنظمة المعلومات الإدارية، والالتزام التنظيمي، والروح المعنوية لدى القادة الإداريين التربويين.

وقدم بني أحمد (٢٠٠٩) دراسة بعنوان "إستراتيجية مقترحة لتطوير نظم المعلومات الإدارية في وزارة التربية والتعليم الأردنية". أظهرت نتائج الدراسة بأن المتوسطات الحسابية لمجالات نظم المعلومات الإدارية لدى أفراد عينة الدراسة قد تراوحت بين (٣,٣٣– ٣,٥٢)، وأظهرت المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة درجة استخدام متوسطة لجميع مجالات الأداة.

وأجرى الهزايمة (٢٠٠٩) دراسة بعنوان "دور نظام المعلومات في اتخاذ القرارات في المؤسسات الحكومية (دراسة ميدانية في المؤسسات العامة لمحافظة اربد)"، كشفت نتائج الدراسة عن استنتاجات منها أن لنظم المعلومات وتقنياتها دورًا فاعلا في عملية اتخاذ القرارات في المؤسسات الحكومية لمحافظة اربد، كما أن لهذه التقنيات ولاسيما الحديثة منها والمحوسبة دورًا مهمًا في سرعة الحصول على المعلومات ومن ثم سرعة اتخاذ القرارات، وهذا من شأنه أن يرفع من فاعلية القرارات الإدارية وزيادة قيمتها.

كذلك أجرى إدريس وآخرون (٢٠١١) دراسة بعنوان "دور نظم المعلومات الإدارية في تحسين جودة الخدمات الصحية: دراسة تطبيقية على المستشفيات الحكومية بمحافظة إب اليمنية"، كشفت نتائج البحث عن أن اتجاهات المستقصى منهم تشير أن نظم المعلومات الإدارية المطبقة في المستشفيات الحكومية الخاضعة للدراسة لا تتوفر لهم المعلومات التي تتصف بالدقة وقلة الأخطاء والشمولية والوضوح والتوقيت

المناسب وطريقة العرض المبسطة ويميل أعضاء الإدارية العليا وذي التعليم العالي إلى الموافقة على إن المعلومات التي يحصلون عليها من نظم المعلومات الحالية تتصف بالشمولية والتوقيت المناسب وإتاحتها من خلال البريد الإلكتروني ويتم عرضها بطريقة مبسطة باستخدام طرق متنوعة كما أظهرت النتائج أن هناك علاقة جوهرية بين إدراكاتهم لمستوى الجودة الكلية للمعلومات المتقدمة لهم كما تبين أن هناك علاقة إيجابية حقيقية بين اتجاهات المديرين في هذه المستشفيات نحو خصائص نظم المعلومات الإدارية التي يستخدمونها بالفعل وبين إدراكاتهم لمستوى الجودة الكلية للخدمة الصحية المقدمة للمرضى من نفس هذه المستشفيات. وهكذا فان البحث الحالي اثبت أن الدقة وقلة الأخطاء والوضوح والشمولية والموضوعية والحداثة والعرض المبسط والتوقيت المناسب للمعلومات يجب توافرها في المعلومات المتاحة لإدارة المستشفيات الحكومية اليمنية حتى يمكنها اتخاذ القرارات المناسبة لتحسين جودة الخدمة الصحية.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

أجرى جري و كينج (Jerry & king, ٢٠٠٥) دراسة بعنوان "قياس كفاءة أداء نظم المعلومات (بطاقة تقييم وظيفية)"، وقد طورت الدراسة أداة (نموذج) لقياس أداء نظم المعلومات بالاعتماد على نماذج المدخلات والمخرجات لوظائف نظم المعلومات المستخدمة لدعم كفاءة العمليات الوظيفية وتحسين أداء المؤسسات. والنموذج أو الأداة المقترحة في هذا البحث تحتوي على ثلاث مخرجات واتجاهات للتقديم وهي كفاءة النظام وفاعلية المعلومات وكفاءة الخدمة كفاءة النظام المتمثلة في سهولة استخدامه واستجابته السريعة.....الخ وكذلك اثره على أداء العاملين وفاعلية المعلومات المتمثلة في جودة المعلومات في التصميم والاستعمال والقيمة وكذلك اثرها على أداء العاملين وكفاءة الخدمة المتمثلة في جميع الأنشطة التي تمتد بداية من تطوير النظام وحتى استخدامه في الدعم والاستشارة ولإتاحة النموذج للعمل والتأكد من

فاعليته تم تطبيقه على ٣٤٦ مستخدم للنظام في ١٤٩ مؤسسة مختلفة تم اختيارها بطريقة عشوائية من الموقع (www.hoovers.com) باستخدام استبانات وزعت على العاملين لهذا النظام لقياس هذه الاتجاهات الثلاثة كل اتجاه على حدة وتم التأكد من فاعلية النموذج وتأثيره الإيجابي على فاعلية المنظمات وتحسين كفاءة العمليات فيها.

كما قام لوكاس ولوكيم (Loukis & Loakim, ٢٠٠٥) بدراسة بعنوان "اثر الاستثمار في نظم المعلومات الإدارية على أداء المنظمات في اليونان"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على اثر الاستثمار في نظم المعلومات الإدارية على أداء المنظمات الصناعية في اليونان وقد استخدمت الدراسة ثلاثة مقاييس للدلالة على اداء المنظمات وهي عائد المبيعات وإنتاجية العاملين والعائد على الأصول (كمقياس مالي) وقد افترضت الدراسة أن هناك تأثيرا إيجابيا لنظم المعلومات على المقاييس الثلاثة وقد اعتمد الباحث في دراسته على أسلوب الاستبانة الاستقصائية على المنظمات الصناعية بالتعاون مع اتحاد الصناعات في اليونان وقد توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها أن هناك تاثيرا ايجابيا كبير لنظم لمعلومات على مقاييس الإنتاج وأداء العاملين وأن تأثيرها على العائد علة الأصول كان اقل كما خلصت الدراسة إلى ان هناك تكامل بين الاستثمار في أنظمة المعلومات وعوامل أنظمة المعلومات الإدارية المتمثلة في عدد موظفي أنظمة المعلومات وحجم التدريب وغيره من العوامل الأخرى وان هذا التكامل يدعم في اتجاه زيادة حجم المؤسسة وكفاءة إنتاج العاملين فيها.

أما دونيلان (Donnelan, ٢٠٠٦) فقد أجرى دراسة بعنوان: " أنظمة دعم المعلومات المدرسية في مقاطعتي ناسا وسوفولك في ولاية نيويورك "، وأظهرت النتائج أن هناك إمكانية لاستخدام نظام دعم المعلومات المدرسي للحصول على تغذية راجعة هامة عن كيفية إدارة المناطق التعليمية للبيانات، والمعلومات، والمعرفة من اجل تعزيز نجاح المدرسة. وفي دراسة سوباترا (Supattra, ٢٠٠٧) بعنوان "أثر نظم المعلومات الإدارية ونظم المعلومات على كفاءة العمل الإداري. وقد توصلت الدراسة الى عدة نتائج أهمها

أن نظم المعلومات الإدارية وتكنولوجيا المعلومات تزيد من فاعلية المنظمة وكفاءة أدائها وتحسن العمل الاستراتيجي فيها وانه كلما كان الاعتماد على المعلومات أكثر كلما زادت الحاجة إلى التكنولوجيا المعلومات وانه كلما زاد الاعتماد على نظم المعلومات الإدارية وتكنولوجيا المعلومات كلما زادت كفاءة المنظمة وزادت فاعليتها وكلما تحسنت ثقافة العاملين في المؤسسة نحو كفاءة الأداء وفاعليته.

وفي دراسة إسبنسن و كريسيناس (Esbensen and crisciunas, ٢٠٠٨) بعنوان " تكنولوجيا المعلومات وإدارة الأزمات" دراسة تطبيقية على الشركات الصناعية في منطقة Öresund، وأوضحت الدراسة أن مراجعة الخطط والمسئوليات يجب أن تتم من وقت لأخر حتى تمكنهم من الاستعداد، ووجوب التحضير لعملية إدارة الأزمات على الرغم من أنها مكلفة وتأخذ وقت. وفي الجزء الثاني من البحث تم مناقشة المشاكل المتعلقة بقلق الشركات، وهذا يتضمن فقدان الاتصال مثل البريد الإلكتروني والإنترنت، والخوف من الأنظمة الجديدة الغير مجدية والخوف من القرصنة. وأوضحت الدراسة أن الكل يوافق على أن الخطر الأساسي من داخل الشركة وخاصة الموظفين، وأن موارد هائلة تنفق على تكنولوجيا المعلومات لجعل المستخدمين غير قلقين على الاستعمال الأمن لتكنولوجيا المعلومات.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال مراجعة الدراسات السابقة فيما يتصل بنظم المعلومات، يلاحظ أن معظم الدراسات التي بحثت في هذا الموضوع أكدت على أهمية المعلومات ودورها في مساعدة متخذ القرار في عملية اتخاذ القرار والوصول إلى القرار الأمثل وخاصة القرارات المتعلقة بالموارد المالية، والكفاءة التنظيمية، كذلك دورها في تحسين أداء الأفراد والمنظمات وزيادة كفاءتها، فضلا عن أهمية توافر المعلومات اللازمة في الوقت المناسب وبجهد وتكلفة أقل مع وجودها بشكل منظم ومحفوظ لوقت الحاجة إليه، وركزت بعض الدراسات على دور نظم المعلومات الإدارية في تحضير المنظمات

لأنفسها للأزمات التي تؤثر في إدارة الأعمال لديها، وأن هناك حاجة ماسة لوجود مثل تلك الأنظمة، مع ضرورة مراجعتها والتعديل عليها باستمرار لتواكب متطلبات الدور والعصر، في خضم التنافس العالمي على الريادة والتميز.

إجراءات الدراسة:

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من القيادات الإدارية والأكاديمية في جامعة سلمان بن عبد العزيز في المملكة العربية السعودية من مشرفي الجامعة (٣)، والعمداء (٣١)، والوكلاء (٧٢)، ورؤساء الأقسام (٨٨)، ومدراء الإدارات (٤٩) في تلك الجامعة والبالغ عددهم الإجمالي (٢٤٣) فردا.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (٩٨) فردا من كامل أفراد الدراسة، وشكلت عينة الدراسة نسبة (٤٠%) من كامل مجتمع الدراسة

١. خصائص أفراد الدراسة وفق المؤهل العلمي

جدول رقم (١)

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة %
بكالوريوس	٣٦	٣٦,٧
دبلوم عالي	٤	٤,١
ماجستير	١٧	١٧,٣
دكتوراه	٤١	٤١,٨

يظهر الجدول رقم (١) خصائص أفراد الدراسة وفق المؤهل العلمي حيث تبين أن نسبة (٣٦,٧%) حصلت على درجة البكالوريوس، ونسبة (٤,١%) حصلت على درجة دبلوم عالي، ونسبة (١٧,٣%) حصلت على درجة الماجستير، ونسبة (٤١,٨%) حصلت على درجة الدكتوراه.

٢. خصائص أفراد الدراسة وفق سنوات الخدمة.

جدول رقم (٢)

الخدمة	التكرار	النسبة %
أقل من ٨ سنوات	٣٣	٣٣,٧
من ٨ إلى أقل من ١٦ سنة	٤٠	٤٠,٨
١٦ سنة فأكثر	٢٥	٢٥,٥

يظهر الجدول رقم (٢) خصائص أفراد الدراسة وفق الخدمة حيث تبين أن نسبة (٣٣,٧%) كانت خدمتهم أقل من ٨ سنوات، ونسبة (٤٠,٨%) كانت خدمتهم من ٨ إلى أقل من ١٦ سنة، ونسبة (٢٥,٥%) كانت خدمتهم ١٦ سنة فأكثر.

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة، قام الباحث بتطوير أداة الدراسة، وهي عبارة عن استبانة، وذلك من خلال مراجعة الأدب السابق، واستعراض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، وبشكل أساسي تم الاعتماد على أداة الدراسة التي استخدمها بني احمد(٢٠٠٩) ودراسة الباحثان الحراحشة ومقابلة (٢٠٠٦). واشتملت أداة الدراسة، بصورتها النهائية على (٤٧) فقرة. تم استخدام سلم ليكرت الخماسي في الإجابة عن فقرات الأداة المستخدمة وحسب الأوزان المبينة إزاء كل إجابة (عالية جدا٥، عالية ٤، متوسطة ٣، متدنية ٢، متدنية جدا١). حيث كان توزيع الفقرات بالشكل الآتي:

المحور الأول: دقة المعلومات	(١٠ فقرات)
المحور الثاني: شمولية المعلومات	(٨ فقرات)
المحور الثالث: مرونة المعلومات	(٩ فقرات)
المحور الرابع: التوقيت المناسب للمعلومات	(٧ فقرات)
المحور الخامس: وضوح المعلومات	(٨ فقرات)
المحور السادس: التكنولوجيا المستخدمة	(٥ فقرات)

صدق الأداة

للتحقق من الصدق الظاهري لأداة الدراسة، قام الباحث بعرضها على عشرة محكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في الإدارة الجامعية، والقياس والتقويم في الجامعات السعودية من حيث ملائمة الفقرات لأغراض الدراسة، ومدى الصحة اللغوية للفقرات، وتمّ الأخذ بجميع آراء المحكمين من حذف للفقرات، أو إضافة لها، أو تعديلها، وحدد لكلّ فقرة تدريج خماسي. وفي ضوء اقتراحات المحكمين المختصين أصبحت

أداة الدراسة مكونة من (٤٧) فقرة، وقد كانت قبل التحكيم (٥٠) فقرة حيث تمّ حذف ثلاث فقرات لعدم ملاءمتها للموضوع، وتعديل فقرات أخرى.

ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات الأداة، قام الباحث بتطبيقها على عينة استطلاعية مكوّنة من (٣٥) قائداً أكاديميا بأسلوب التطبيق وإعادة التطبيق بفاصل أسبوعين بين التطبيق الأول وإعادته. وتمّ التأكد من ثبات الاتساق الداخلي للأداة باستخدام معامل كرونباخ ألفا، وكان معامل ثبات الأداة ككل (٠,٩٧) وهي قيمة عالية ومناسبة لأغراض الدراسة. ولمجالاتها الخمسة، ويبين الجدول رقم (٣) معاملات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة، إذ تراوحت بين (٠,٨٩ – ٠,٩٣).

جدول رقم (٣)

معامل الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) لأداة الدراسة

رقم المجال	المجالات	قيمة كرونباخ ألفا
١.	المحور الأول: دقة المعلومات	٠,٨٩
٢.	المحور الثاني: شمولية المعلومات	٠,٩٣
٣.	المحور الثالث: مرونة المعلومات	٠,٩٢
٤.	المحور الرابع: التوقيت المناسب للمعلومات	٠,٩٢
٥.	المحور الخامس: وضوح المعلومات	٠,٩٢
٦.	المحور السادس: التكنولوجيا المستخدمة	٠,٨٩
الاتساق الكلي لمجالات الدراسة		٠,٩٧

إجراءات الدراسة:

١. قام الباحث بمراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وتمّ الاعتماد على الأدب النظري والدراسات السابقة في إعداد أداة الدراسة في صورتها الأولية، ومن ثمّ التحقق من دلالات صدق أداة الدراسة

وثباتها من خلال عرضها على مجموعة من المحكِّمين. ومن ثمّ الأخذ بآرائهم ومقترحاتهم.

٢. قام الباحث بالتأكد من ثبات أداة الدراسة من خلال تطبيقها على عينة عشوائية من خارج نطاق عينة الدراسة مكوَّنة من (٣٥) قائدا أكاديميا، ومن ثم حساب معامل كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي، وبعد التحقق والتأكد من صدق أداة البحث وثباتها، قام الباحث بتطبيقها على عينة الدراسة.

٣. قام الباحث بعد جمع الاستبانات من خلال مساعدة بعض الزملاء بتفريغ البيانات حاسوبياً، ومن ثمّ إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة.

متغيرات الدراسة:

المتغيرات المستقلة:

- المؤهل العلمي: وله أربع مستويات (بكالوريوس، دبلوم عالي، ماجستير، دكتوراه)
- الخدمة: وله ثلاث مستويات (أقل من ٨سنوات، من ٨ إلى أقل من ١٦سنة، ١٦سنة فأكثر)

المتغير التابع: واقع استخدام نظم المعلومات الإدارية في جامعة سلمان بن عبدالعزيز من وجهة نظر القيادات الإدارية والأكاديمية فيها، والمعبر عنه باستجابة أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة.

منهج الدراسة:

المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الواقع، أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها كيفياً أو كمياً. (عبيدات، وآخرون ،٢٠٠٣م ، ص ٢٤٧).

المعالجات الإحصائية

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على كل مجال من مجالات الدراسة، كذلك تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الأحادي للتعرف على دلالات الفروق بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات أداة الدراسة تبعا لمتغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخدمة.

مناقشة نتائج الدراسة:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي نصّ على: ما واقع نظم المعلومات الإدارية في جامعة سلمان بن عبد العزيز في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر القيادات الإدارية والأكاديمية فيها ؟

للإجابة عن هذا السؤال تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من القادة الأكاديميين والإداريين على فقرات مجالات الأداة، والجدول رقم (٤) يبين ذلك:

جدول رقم (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التطبيق على مجالات الأداة والأداة ككل

رقم المجال	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب المجال	المستوى
١	دقة المعلومات	٣,٢٩	٠,٨٦	١	عالية
٢	شمولية المعلومات	٣,٢١	٠,٩١	٢	عالية
٣	مرونة المعلومات	٣,٠٥	٠,٩١	٤	عالية
٤	التوقيت المناسب للمعلومات	٢,٩٠	٠,٨٧	٦	متوسطة
٥	وضوح المعلومات	٢,٩٧	١,٢٧	٥	متوسطة
٦	التكنولوجيا المستخدمة	٣,٠٧	٠,٩٢	٣	عالية
	الأداة ككل	٣,٠٨	٠,٩٦		عالية

يبين الجدول السابق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التطبيق على مجالات أداة الدراسة والأداة ككل، حيث جاء واقع تطبيق نظم المعلومات الإدارية في جامعة سلمان بن عبد العزيز في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر القادة الأكاديميين والإداريين ضمن درجة تطبيق عالية وبمتوسط حسابي (٣,٠٨)، وانحراف معياري (٠,٩٦)، واحتل مجال **دقة المعلومات** المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٢٩)، وانحراف معياري (٠,٨٦)، وبدرجة تطبيق عالية، تلاه في المرتبة الثانية مجال **شمولية المعلومات** بمتوسط حسابي (٣,٢١)، وانحراف معياري (٠,٩١)، وبدرجة تطبيق عالية، وأما مجال **التكنولوجيا المستخدمة** فقد جاء في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٣,٠٧)، وانحراف معياري (٠,٩٢)، وبدرجة تطبيق عالية تلاه في المرتبة الرابعة مجال **مرونة المعلومات** بمتوسط حسابي (٣,٠٥)، وانحراف معياري (٠,٩١)، وبدرجة تطبيق عالية، وأما مجال **وضوح المعلومات** فقد جاء في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٢,٩٧)، وانحراف معياري (١,٢٧)، وبدرجة تطبيق متوسطة، وأما مجال **التوقيت المناسب للمعلومات** فقد جاء في المرتبة السادسة والأخيرة وبمتوسط حسابي (٢,٩٠)، وانحراف معياري (٠,٨٧)، وبدرجة تطبيق متوسطة.

لقد جاء واقع تطبيق نظم المعلومات الإدارية في جامعة سلمان بن عبد العزيز في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر القادة الأكاديميين والإداريين ضمن درجة تطبيق عالية، رغم أنها ناشئة ويعود السبب في ذلك إلى أنها كانت في بداية أنشائها تحت مظلة جامعة الملك سعود العريقة، واستفادت في تصميم أنظمتها من تجربة جامعة الملك سعود، كذلك يعزى ذلك لحداثة الجامعة ولان استخدام التقنية اصبح منتشراً بشكل واسع في كل مناحي الحيات كما أن وزارة التعليم العالي حرصت عل توفير التقنية في جميع الأنظمة الإدارية في الجامعات وخاصة الجامعات الناشئة.

ولعل السبب في حصول مجال (دقة المعلومات) على أعلى المتوسطات يعود إلى ارتكاز القادة الأكاديميين والإداريين في أدائهم لوظائفهم على القوانين والأنظمة

والتعليمات المعمول بها في الجامعة، وتقيدهم التام بها. كذلك جاء مجال (شمولية المعلومات) بدرجة عالية لما لتكامل المعلومة من أثر بالغ فالعمل الاكاديمي يتطلب من القائد التربوي القدر الكافي من المعلومات الشاملة ليتسنى له صناعة واتخاذ قراراته بهدىً من هذه المعلومات وبدرجة عالية من التأكد، فطواقم العمل في مجال نظم المعلومات الإدارية في جامعة سلمان هم امتداد لطواقم العمل في جامعة الملك سعود العريقة وهم يدركون أهمية شمولية المعلومات. ورغم أن مجال (مرونة المعلومات) جاء في الترتيب الثالث من بين المجالات انظر جدول (٤) إلا أن هناك اربع فقرات تشير من متوسطاتها على أنها متوفرة بدرجة متوسطة وهي الفقرات (٢٧,٢٦,٢١,٢٠) وهي تتضمن السمات التي تتعلق بالمشاركة في إبداء الرأي والتعاون والتطوير ويمكن أن تفسر هذه النتيجة بان نظم المعلومات الإدارية ما هي إلا انعكاس للمفاهيم الإدارية المتبناة والهيكل الإدارية القائمة في المنظمات، ومفاهيم مثل المشاركة والتعاون والتطوير هي مفاهيم لازالت غير مترسخة في النظم بالدرجة المطلوبة. كذلك يلاحظ على مجال(التوقيت المناسب للمعلومات) من نتائج جدول (٨) أن أربع فقرات من بين الفقرات السبع في هذا المجال من متوسطاتها إلى أنها متوفرة بدرجة متوسطة ومن النظر في هذه الفقرات وهي (٣٣,٣٢,٣١,٣٠) يلاحظ ارتباطها بقضية المركزية في نظام الجامعة التي تتشابه مع نظم الجامعات السعودية الأخرى ومع أن التقنية قد وفرت السرعة في الحصول على المعلومات إلا أن فقرة (٣٠) تشير إلى أن المعلومة لا تتوفر من الوحدة المعنية مباشرة وإنما عن طريق مركز الجامعة. كما أن المركزية أيضا أثرت على سمت (سرعة الاستجابة للمستجدات) وهي التي تشير لها فقرة (٣٣). كذلك قد يعزى السبب في ارتفاع المتوسطات الحسابية في فقرات هذا المجال إلى امتلاك الجامعة لأجهزة حواسيب حديثة واستمرار حرصها على تحديثها، وخلال فترات وجيزة الأمر، الذي يساعد على إدخال البيانات ومعالجتها واسترجاعها بسهولة وبسرعة وبيسر، وإن غياب أحد الموظفين لا يعيق عملية الحصول على المعلومة في الوقت

المناسب. أما مجال (وضوح المعلومات) فمن خلال النتائج المعروضة في جدول (٩) يتبين أن أفراد الدراسة يرون أن السمات المتعلقة بوضوح المعلومات الموجودة في نظم المعلومات الإدارية. تتوفر بدرجة متوسطة ويمكن أن تفسر هذه النتيجة بان سمة الوضوح للمعلومات، هي سمة ترتبط بشكل أكبر بالجهد البشري وليس بالتقنية المستخدمة ولذلك جاءت قيم المتوسطات في هذا المجال اقل منها في المجالات السابقة. وأخيرا جاء مجال (التكنولوجيا المستخدمة) ليؤكد من خلال النتائج المعروضة في جدول (١٠) أن أفراد الدراسة يرون أن درجة توفر السمات المتعلقة باستخدام التقنية في نظم المعلومات الإدارية بالجامعة كانت عالية وهذه نتيجة متوقعة نظراً لحداثة الجامعة ولان استخدام التقنية اصبح منتشراً بشكل واسع في كل مناحي الحيات كما أن وزارة التعليم العالي حرصت عل توفير التقنية في جميع الأنظمة الإدارية في الجامعات وخاصة الجامعات الناشئة. كذلك قد يعزى السبب في ارتفاع المتوسطات الحسابية في فقرات هذا المجال بشكل خاص يعود إلى توفر الخبرات اللازمة والكافية المتعلقة بصيانة النظام من ذوي الاختصاص، حيث إن هناك فنيي الصيانة، والذين من اختصاصاتهم صيانة هذه النظم والمحافظة عليها وديمومتها، وتقديم الاقتراحات بشأن تحديثها، وإجراء التعديلات عليها لتواكب التطورات والمستجدات، وهذا يثبت حرص إدارة الجامعة على تجويد العمل بكل أركانه.

اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة قعوار (٢٠٠٧) في أن درجة تقدير القادة الإداريين التربويين لفاعلية استخدام أنظمة المعلومات الإدارية كانت عالية في جميع المجالات، بينما اختلفت مع نتائج دراسة بني أحمد، (٢٠٠٩) أذ أظهرت المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة درجة استخدام متوسطة لجميع مجالات الأداة. أما دراسة مقابلة (٢٠٠٣) فقد أظهرت أن واقع نظم المعلومات الإدارية التي يستخدمها رؤساء الأقسام يتصف بالدقة والوضوح والشمول والتوقيت المناسب والمرونة على التوالي، بينما الدراسة الحالية جاءت (الدقة، ثم الشمولية، ثم التكنولوجيا

المستخدمة، ثم المرونة، ثم الوضوح، ثم التوقيت المناسب). كذلك اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة الشمري، (١٤٢٩) من حيث أن رضا أفراد عينة الدراسة إجمالا كان جيدًا عن المعلومات التي تقدم لهم من إدارات المعلومات لديهم من حيث (الدقة، التوقيت المناسب، الملاءمة، التكلفة، الوضوح، الموضوعية، الموثوقية)، بينما اختلفت جزئيا مع الدراسة الحالية من حيث حصول (الشمول، المرونة) درجة متوسطة، أذ جاء مجالات (الشمول، والمرونة) بدرجة عالية. كذلك اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة السحيمي، (٢٠١٢) أذ أشارت نتائج الدراسة إلى أن تصورات لنظم المعلومات الإدارية ذات مستوى متوسط، كذلك وجود أثر لأبعاد نظم المعلومات الإدارية(حداثة الأجهزة المستخدمة، سهولة استخدام نظام المعلومات الإدارية، كفاءة العاملين في نظام المعلومات الإدارية، استخدام البرمجيات الملائمة في نظام المعلومات الإدارية، ملائمة المعلومات في نظام المعلومات الإدارية).كذلك اتفقت نتائج معظم الدراسات السابقة على أن لنظم المعلومات وتقنياتها دورًا فاعلا في عملية اتخاذ القرارات في المؤسسات المختلفة، وان الدقة وقلة الأخطاء والوضوح والشمولية والموضوعية والحداثة والعرض المبسط والتوقيت المناسب للمعلومات يجب توافرها في المعلومات المتاحة لإدارة تلك المؤسسات، وان نظم المعلومات الإدارية وتكنولوجيا المعلومات تزيد من فاعلية المؤسسة وكفاءة أدائها.

المجال الأول: دقة المعلومات

لقد تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من القادة الأكاديميين والإداريين على فقرات مجال دقة المعلومات والجدول رقم (٥) يوضح ذلك.

جدول رقم (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التطبيق لاستجابات القادة الأكاديميين والإداريين على مجال دقة المعلومات

رقم الفقرة	نص الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرة	المستوى
١.	المعلومات التي يوفرها نظام المعلومات صحيحة وخالية من الأخطاء.	٣,٥٢	٠,٨٠	١	عالية
٢.	المعلومات التي يوفرها نظام المعلومات تتناسب مع طبيعة الأنشطة والعمليات التي يمارسها الموظف.	٣,٣٢	٠,٩١	٥	عالية
٣.	المعلومات التي يوفرها نظام المعلومات غير مكررة.	٣,٢٣	٠,٨٨	٧	عالية
٤.	المعلومات التي يوفرها نظام المعلومات منسجمة مع متطلبات القرارات المتعلقة بتحقيق الأهداف المرجوة.	٣,٢٦	٠,٨٦	٦	عالية
٥.	المعلومات التي يوفرها نظام المعلومات يتم الحصول عليها من مصادر موثوقة.	٣,٤٤	٠,٨٤	٢	عالية
٦.	المعلومات التي يوفرها نظام المعلومات تسهل نظم الإبداع	٢,٧٨	٠,٧٩	١٠	متوسطة
٧.	المعلومات التي يوفرها نظام المعلومات مرتبة منطقيا.	٣,٠٤	٠,٦٥	٩	عالية
٨.	المعلومات التي يوفرها نظام المعلومات تتضمن المقدرة على ضمان البيانات المخزنة من التلاعب أو السطو.	٣,٠٦	٠,٨٧	٨	عالية
٩.	المعلومات التي يوفرها نظام المعلومات تملك القناعة بدقتها	٣,٣٣	٠,٨٧	٤	عالية
١٠.	المعلومات التي يوفرها نظام المعلومات تساعد في تنظيم الخطط الاستراتيجية.	٣,٣٨	١,١	٣	عالية

يبين الجدول رقم (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التطبيق لاستجابات القادة الأكاديميين والإداريين من عينة الدراسة على مجال دقة

المعلومات، حيث بلغ المتوسط العام لفقرات هذا المجال (٣,٢٩)، وانحراف معياري (٠,٨٦)، وبدرجة تطبيق عالية، وهذه النتيجة فيها دلالة على أن أفراد الدراسة يرون أن نظم المعلومات الإدارية في الجامعة تجتمع لها خصائص الدقة، كذلك يبين الجدول أنّ الفقرة (١) والتي تنص على (المعلومات التي يوفرها نظام المعلومات صحيحة وخالية من الأخطاء) جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٥٢) وانحراف معياري (٠,٨٠) ضمن درجة تطبيق عالية، تلتها الفقرة رقم (٥) والتي تنص على (المعلومات التي يوفرها نظام المعلومات يتم الحصول عليها من مصادر موثوقة) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣,٦٥) وانحراف معياري (٣,٤٤) وبدرجة تطبيق عالية أيضا، وهذه النتيجة إشارة تدلل على مواطن القوة في النظام المستخدم، حيث إن هناك التزاماً واضحاً بما يسمى بالوصف الوظيفي، وان كل موظف يتفهم بشكل واضح متطلبات وظيفته، وان المعلومات المستخدمة تتصف بالدقة الكافية، والمراجعة الدائمة وهذا ينسجم مع مبادئ إدارة الجودة الشاملة ومتطلباتها من حيث الإتقان الصحيح من أول مرة وفي كل مرة علاوة على الاعتماد على المصادر الموثوقة. في حين أنّ الفقرة (٦) والتي تنص على (المعلومات التي يوفرها نظام المعلومات تسهل نظم الإبداع) حصلت على أدنى المتوسطات حيث بلغ (٢,٧٨) وانحراف معياري (٠,٧٩)، ضمن درجة تطبيق متوسطة، وهذه النتيجة تشير إلى وجود رضا لكن ليس كما ينبغي من قبل أفراد الدراسة حول نظام المعلومات الإداري المستخدم وهذا يستوجب المراجعة والبحث عن مكامن الخلل كون نظم الإبداع أصبحت مطلبا لا يمكن تجاهله في السعي نحو الوصول للتميز، ويبدو أن ذلك أمرا يدركه أفراد الدراسة، ولعل مرد هذه النتيجة غير المرضية إلى احتدام التنافس على التميز بين الجامعات السعودية مما ولد الشعور لدى أفراد الدراسة بأهمية نظم الإبداع والتركيز عليها ومقارنة أنفسهم بالجامعات العريقة من مثل جامعة الملك سعود.

المجال الثاني: شمولية المعلومات

لقد تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من القادة الأكاديميين والإداريين على فقرات مجال شمولية المعلومات والجدول رقم (٦) يوضح ذلك.

جدول رقم (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التطبيق لاستجابات القادة الأكاديميين والإداريين على فقرات مجال شمولية المعلومات.

رقم الفقرة	نص الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرة	المستوى
١١.	المعلومات التي يوفرها نظام المعلومات كافية.	٣,٠١	٠,٧٤	٨	عالية
١٢.	المعلومات التي يوفرها نظام المعلومات موجزة.	٣,٤٩	٠,٩٣	٢	عالية
١٣.	المعلومات التي يوفرها نظام المعلومات تلبي احتياجات الموظفين.	٣,٠٨	٠,٩٠	٦	عالية
١٤.	المعلومات التي يوفرها نظام المعلومات تلبي احتياجات المراجعين من المعلومات.	٣,٠٦	٠,٨١	٧	عالية
١٥.	المعلومات التي يوفرها نظام المعلومات يمكن تمثيلها عبر رسوم وأشكال بيانية.	٣,١٥	١,١٤	٥	عالية
١٦.	المعلومات التي يوفرها نظام المعلومات من خلال التقارير المختلفة تحتوي على معلومات شاملة.	٣,٢١	٠,٩١	٣	عالية
١٧.	المعلومات التي يوفرها نظام المعلومات تتصف بالمصداقية.	٣,٥٣	٠,٩٣	١	عالية
١٨.	المعلومات التي يوفرها نظام المعلومات تجيب على كافة الأسئلة والاستفسارات.	٣,١٦	٠,٨٩	٤	عالية

يبين الجدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التطبيق لاستجابات القادة الأكاديميين والإداريين على فقرات مجال شمولية المعلومات، حيث بلغ المتوسط العام لفقرات هذا المجال (٣,٢١)، وانحراف معياري (٠,٩١)ضمن درجة تطبيق عالية، ويبين الجدول كذلك أنّ الفقرة (١٧) والتي تنص على (المعلومات التي يوفرها نظام المعلومات تتصف بالمصداقية) جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٥٣) وانحراف معياري (٠,٩٣) ضمن درجة تطبيق عالية، وجاءت الفقرة رقم (١٢) والتي تنص على (المعلومات التي يوفرها نظام المعلومات موجزة) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (٣,٤٩) وانحراف معياري (٠,٩٣) ضمن درجة تطبيق عالية، في حين أنّ الفقرة (١١) والتي تنص على (المعلومات التي يوفرها نظام المعلومات كافية) حصلت على أدنى المتوسطات حيث بلغ (٣,٠١) وانحراف معياري (٠,٧٤)، ضمن درجة تطبيق عالية. ونتيجة هذا المجال أيضا فيها دلالة على أن أفراد الدراسة يرون أن نظم المعلومات الإدارية في الجامعة تجتمع لها خصائص شمولية المعلومات وبدرجة عالية على كافة الفقرات، وهذه نتيجة منطقية، إذ لا يستطيع الأفراد إكمال أعمالهم بكفاءة وفاعلية إن لم تتوفر لهم المعلومات الكافية والصادقة، فالمعلومات متطلب أساسي لا يستقيم العمل بدونها، فجملة العمليات الإدارية المختلفة من تخطيط وتنسيق وتقويم ومتابعة.....الخ، تتطلب من القائد التربوي القدر الكافي من المعلومات الشاملة ليتسنى له صناعة واتخاذ قراراته بهدىً من هذه المعلومات وبدرجة عالية من التأكد، فطواقم العمل في مجال نظم المعلومات الإدارية في جامعة سلمان هم امتداد لطواقم العمل في جامعة الملك سعود العريقة حين كانت هذه الجامعة تتبع جامعة الملك سعود وهذ دلالة على أن هذه الطواقم لا تنقصها الخبرة وانهم تعرضوا لبرامج تدريبية أسهمت في رفع مستوى كفاءة العاملين فيها، وهذا كله يعكس الصورة الحقيقية للخطى التي دأبت عليها هذه الجامعة سعيا لتجويد أداءاتها.

المجال الثالث: مرونة المعلومات

لقد تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من القادة الأكاديميين والإداريين على فقرات مجال مرونة المعلومات والجدول رقم (٧) يوضح ذلك.

جدول رقم (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التطبيق لاستجابات القادة الأكاديميين والإداريين على فقرات مجال مرونة المعلومات.

رقم الفقرة	نص الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرة	المستوى
١٩.	يتصف نظام المعلومات بالتقيد التام وبحرفية تنفيذ القوانين واللوائح الإدارية.	٣,٣٧	٠,٩٢	١	عالية
٢٠.	يسمح نظام المعلومات للموظفين بإبداء آرائهم في العمل.	٢,٧٨	٠,٧٩	٩	متوسطة
٢١.	يراعي نظام المعلومات كافة المحددات المحيطة بالعمل.	٢,٩٧	٠,٧٩	٦	متوسطة
٢٢.	تمتاز طريقة الحصول على المعلومات بالمرونة الكافية لإضافة البيانات المطلوبة.	٣,١٠	٠,٨٠	٥	عالية
٢٣.	تمتاز طريقة الحصول على المعلومات بالمرونة الكافية لإلغاء البيانات المطلوبة.	٣,١٢	٠,٨٤	٤	عالية
٢٤.	تمتاز طريقة الحصول على المعلومات بالمرونة الكافية لتحديث البيانات المطلوبة.	٣,١٤	٠,٨٤	٢	عالية
٢٥.	تمتاز طريقة الحصول على المعلومات بالمرونة الكافية لاسترجاع البيانات المطلوبة.	٣,١٣	٠,٩٧	٣	عالية
٢٦.	تتعاون الأقسام والإدارات والعمادات في تبادل المعلومات من أجل تحقيق الأهداف المشتركة.	٢,٨٨	١,١٣	٨	متوسطة
٢٧.	تمتاز المعلومات التي يقدمها نظام المعلومات بأنها تساعد في تطوير الوظائف الإدارية.	٢,٩٦	١,١٥	٧	متوسطة

يبين الجدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التطبيق لاستجابات القادة الأكاديميين والإداريين على فقرات مجال مرونة المعلومات، حيث بلغ المتوسط العام لفقرات هذا المجال بمتوسط حسابي (٣,٠٥)، وانحراف معياري (٠,٩١)، وبدرجة تطبيق عالية، ويبين الجدول كذلك أنّ الفقرة (١٩) والتي تنص على (يتصف نظام المعلومات بالتقيد التام وبحرفية تنفيذ القوانين واللوائح الإدارية) جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٣٧) وانحراف معياري (٠,٩٢) ضمن درجة تطبيق عالية، وهذا منعطف يخالف التوجه نحو الإبداع لدى العاملين في النظام نتيجة خوفهم من مخالفة الأنظمة والتعليمات وبالتالي تعرضهم للمساءلة القانونية مما يستوجب لاحقا إيقاع إجراءات تأديبية ليست في صالحهم، وبالتالي تقف عائقا أمام تقدمهم الوظيفي وترقيتهم، ولعل هذه النتيجة أتت منطقية ومنسجمة مع ما جاء من نتيجة في المجال الأول "دقة المعلومات" إذ حصلت الفقرة رقم (٦) والتي تنص على (المعلومات التي يوفرها نظام المعلومات تسهل نظم الإبداع) حصلت على أدنى المتوسطات في ذلك المجال. في حين تشير النتائج إلى أنّ الفقرة (٢٠) والتي تنص على (يسمح نظام المعلومات للموظفين بإبداء آرائهم في العمل) حصلت على أدنى المتوسطات حيث بلغ (٢,٧٨) وانحراف معياري (٠,٧٩)، ضمن درجة تطبيق متوسطة، وهذا يؤكد الالتزام التام من قبل الأفراد بالأنظمة والتعليمات وتقيدهم بالتعليمات وما يسمح لهم النظام به، وهذا أثر سلبا على ابداء آرائهم في العمل كون النظام لا يسمح بالأخذ بالآراء والمقترحات التي يقدمونها، وهذا له مردود سلبي على العاملين ومبدأ المشاركة في العمل فمن المفترض أن يكون لآرائهم واقتراحاتهم دور بارز في صياغة رؤية المؤسسة ورسالتها وغاياتها وأهدافها الاستراتيجية فيما يتعلق بعملهم.

المجال الرابع: التوقيت المناسب للمعلومات

لقد تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من القادة الأكاديميين والإداريين على فقرات مجال التوقيت المناسب للمعلومات والجدول رقم (٨) يوضح ذلك.

جدول رقم (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التطبيق لاستجابات القادة الأكاديميين والإداريين على فقرات مجال التوقيت المناسب للمعلومات.

رقم الفقرة	نص الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرة	المستوى
٢٨.	يوفر نظام المعلومات المستخدم السرعة اللازمة للحصول على المعلومات المطلوبة في الوقت المناسب.	٣,١٠	٠,٩٨	١	عالية
٢٩.	غياب أحد الموظفين لا يعيق وصول المعلومات في الوقت المناسب.	٣,٠٢	١,٢٣	٢	عالية
٣٠.	يمكن الحصول على المعلومات مباشرة من الوحدات المختلفة دون اللجوء إلى مركز الجامعة.	٢,٨٩	٠,٩٨	٧	متوسطة
٣١.	زمن الاستجابة للمعلومات المستفسر عنها من نظام المعلومات قصير نسبيا.	٢,٩٤	٠,٩٦	٥	متوسطة
٣٢.	يوفر نظام المعلومات الخدمة في الوقت المناسب لإنجاز الوظائف الإدارية.	٢,٩٦	٠,٩٩	٤	متوسطة
٣٣.	يقدم نظام المعلومات أحدث المعلومات ويتماشى مع المستجدات.	٢,٩١	٢,٩١	٦	متوسطة
٣٤.	يتيح نظام المعلومات للمستخدم هامشا واسعا لإنجاز الأعمال اليومية وبالتوقيت الزمني المناسب.	٣,٠٠	٠,٨٢	٣	عالية

يبين الجدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التطبيق لاستجابات القادة الأكاديميين والإداريين على فقرات مجال التوقيت المناسب للمعلومات، حيث بلغ المتوسط العام لفقرات هذا المجال (٢,٩٧)، وانحراف معياري (١,٢٧)، وبدرجة تطبيق متوسطة، ويبين الجدول كذلك أنّ الفقرة (٢٨) والتي تنص على (يوفر نظام المعلومات المستخدم السرعة اللازمة للحصول على المعلومات المطلوبة في الوقت المناسب) جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,١٠) وانحراف معياري (٠,٩٨) ضمن درجة تطبيق عالية، ويعزى ذلك إلى امتلاك الجامعة البنية الأساسية للتسهيلات من الأجهزة والبرامج الحاسوبية علاوة على تحديثها بشكل مستمر، الأمر الذي يساعد على إدخال البيانات ومعالجتها واسترجاعها بسهولة وبسرعة وبيسر، وجاءت الفقرة رقم (٢٩) والتي تنص على (غياب أحد الموظفين لا يعيق وصول المعلومات في الوقت المناسب) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (٣,٠٢) وانحراف معياري (١,٢٣) ضمن درجة تطبيق عالية، وهذا أيضا يعزى إلى الاهتمام العالي للجامعة بنظم المعلومات وأدواتها التي تساعد على ذلك. في حين أنّ الفقرة (٣٠) والتي تنص على (يمكن الحصول على المعلومات مباشرة من الوحدات المختلفة دون اللجوء إلى مركز الجامعة) حصلت على أدنى المتوسطات حيث بلغ (٢,٨٩) وانحراف معياري (٠,٩٨)، ضمن درجة تطبيق متوسطة، وهذا بشكل عام يشير إلى عدم الشعور بالرضا الكافي عن مركزية نظام المعلومات من وجهة نظر إفراد الدراسة، وربما يكون مرد ذلك إلى عدم وجود ربط إلكتروني مع الكليات والأقسام المختلفة التابعة للجامعة، أو دلالة على ضعف الثقة بين مركز الجامعة والوحدات التابعة لها، مما يؤثر على سرعة الاستجابة للمستجدات التي تشير لها الفقرة(٣٣).

المجال الخامس: وضوح المعلومات

لقد تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من القادة الأكاديميين والإداريين على فقرات مجال وضوح المعلومات والجدول رقم (٩) يوضح ذلك.

جدول رقم (٩): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التطبيق لاستجابات القادة الأكاديميين والإداريين على فقرات مجال وضوح المعلومات.

رقم الفقرة	نص الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرة	المستوى
٣٥.	يقدم نظام المعلومات ما يفيد التنفيذ الفاعل للعمل.	٢,٩٨	٠,٧٣	٢	متوسطة
٣٦.	يوفر نظام المعلومات بعض المعلومات للموظفين عن أدوارهم الوظيفية في الوحدة الإدارية التي يعملون بها.	٢,٩٦	٠,٨١	٤	متوسطة
٣٧.	تتسم المعلومات التي يوفرها نظام المعلومات بأنها مفصلة.	٣,٠٢	٠,٩٩	١	عالية
٣٨.	يعمل نظام المعلومات على تسهيل تبادل المعلومات بين مركز الجامعة والوحدات والأقسام التابعة لها.	٢,٩٧	٠,٧٧	٣	متوسطة
٣٩.	يوفر نظام المعلومات كتيبات وأدلة تبين الإجراءات والتعليمات لاستخدام النظام وإصلاحه حين تعطله.	٢,٦١	٠,٩٦	٨	متوسطة
٤٠.	تتوفر إمكانية الحصول على تسهيلات التدريب والتعليم للمساعدة في استخدام نظام المعلومات.	٢,٨٦	٠,٨٥	٧	متوسطة
٤١.	يوفر نظام المعلومات معلومات مرتبطة بمجالات العمل.	٢,٨٦	٠,٨٨	٦	متوسطة
٤٢.	تمتاز طريقة الحصول على المعلومات التي يقدمها نظام المعلومات بالوضوح.	٢,٩٢	٠,٩٨	٥	متوسطة

يبين الجدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التطبيق لاستجابات القادة الأكاديميين والإداريين على فقرات مجال وضوح المعلومات، حيث بلغ

المتوسط العام لفقرات هذا المجال بمتوسط حسابي (٢,٩٠)، وانحراف معياري (٠,٨٧)، وبدرجة تطبيق متوسطة، ويبين الجدول كذلك أنّ الفقرة (٣٧) والتي تنص على (تتسم المعلومات التي يوفرها نظام المعلومات بأنها مفصلة) جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٠٢) وانحراف معياري (٠,٩٩) ضمن درجة تطبيق عالية، وهذا يعني أن المعلومات التي يوفرها النظام هي معلومات وافية ودقيقة مما يسهل إجراءات العمل ويعطي الصورة المطلوبة، وهذا مرده إلى حداثة التجهيزات والبرامج التي تستخدمها الجامعة، وحرصها الشديد على توفير متطلبات تجويد العمل، وجاءت الفقرة رقم (٣٥) والتي تنص على (يقدم نظام المعلومات ما يفيد التنفيذ الفاعل للعمل) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (٢,٩٨) وانحراف معياري (٠,٧٣) ضمن درجة تطبيق متوسطة، بالرغم من أن هذه النتيجة غير مرضية إلا أن الباحث يرى أن التنفيذ الفاعل هو استجابة لأمرين هما التقنية وأدواتها من جانب والإنسان الذي يتفاعل معها من جانب آخر، وقد يكون القصور الجزئي مرده الإنسان الذي يتفاعل مع نظم المعلومات، أما الجانب القوي فمرده إلى حداثة التجهيزات والبرامج التي تستخدمها الجامعة من حيث قدرتها على توفير تغذية راجعة للمسؤول حول ما يفيد التنفيذ الفاعل للعمل، في حين أنّ الفقرة رقم (٣٩) والتي تنص على (تمتاز طريقة الحصول على المعلومات التي يقدمها نظام المعلومات بالوضوح) حصلت على أدنى المتوسطات حيث بلغ (٢,٦١) وانحراف معياري (٠,٩٦)، ضمن درجة تطبيق متوسطة، وهذه إشارة واضحة إلى تدني مستوى الوضوح في نظم المعلومات الإدارية وهذا قد يعزى إلى ارتباطه بالجهد البشري مما يعزز ضرورة وجود آلية واضحة لاستخدام النظام، ولطبيعة المعلومات التي يتضمنها الأمر الذي يدفع نحو تطوير النظام والنهوض به.

المجال السادس: التكنولوجيا المستخدمة

لقد تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من القادة الأكاديميين والإداريين على فقرات مجال التكنولوجيا المستخدمة والجدول رقم (١٠) يوضح ذلك.

جدول رقم (١٠): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التطبيق لاستجابات القادة الأكاديميين والاداريين على فقرات مجال التكنولوجيا المستخدمة.

رقم الفقرة	نص الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرة	المستوى
٤٣.	تتسم تقنية المعلومات المستخدمة بالسهولة.	٣,٠٨	٠,٩١	٤	عالية
٤٤.	تمتاز تقنية المعلومات المستخدمة بتوفر الصيانة لها عند تعطلها.	٣,٠٩	٠,٨٣	٢	عالية
٤٥.	تشجع تقنية المعلومات المستخدمة المبادرات والإبداعات الشخصية.	٢,٩٤	٠,٩٧	٥	متوسطة
٤٦.	توفر تقنية المعلومات المستخدمة الحماية اللازمة للمعلومات.	٣,١٥	١,٠٢	١	عالية
٤٧.	تمتاز التقنية المستخدمة بالحداثة.	٣,٠٩	٠,٨٥	٣	عالية

يبين الجدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التطبيق لاستجابات القادة الأكاديميين والإداريين على فقرات مجال التكنولوجيا المستخدمة، حيث بلغ المتوسط العام لفقرات هذا المجال (٣,٠٧)، وانحراف معياري (٠,٩٢)، وبدرجة تطبيق عالية، ويبين الجدول كذلك أنّ الفقرة (٤٦) والتي تنص على (توفر تقنية المعلومات المستخدمة الحماية اللازمة للمعلومات) جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,١٥) وانحراف معياري (٠,٨٥) ضمن درجة تطبيق عالية، وجاءت الفقرة رقم (٤٤) والتي تنص على (تمتاز تقنية المعلومات المستخدمة بتوفر الصيانة لها عند تعطلها) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (٣,٠٩) وانحراف معياري (٠,٨٣) ضمن درجة تطبيق عالية، وهذا النتيجة تفسر الدور العالي لإدارة الجامعة من خلال حرصها الشديد

على توفير التقنية وأدواتها وبكل سهولة في كافة أركان العمل الجامعي وحرصها على صيانتها من خلال الكوادر البشرية المسؤولة علاوة على توفير البرامج والخبراء القادرين على مواكبة التطورات في التقنية وبرامجها وطرق الحماية والمحافظة على المعلومات، في حين أنّ الفقرة (٤٥) والتي تنص على (تشجع تقنية المعلومات المستخدمة المبادرات والإبداعات الشخصية) حصلت على أدنى المتوسطات حيث بلغ (٢,٩٤) وانحراف معياري (٠,٩٧)، ضمن درجة تطبيق متوسطة، ومرة ثالثة تحد نظم المعلومات من جديد المبادرات والإبداعات الشخصية للعاملين ولكن هذه المرة من خلال مجال التكنولوجيا المستخدمة، أذ أنّ الفقرة رقم (١٩) في المجال الثالث "مرونة المعلومات" والتي تنص على (يتصف نظام المعلومات بالتقيد التام وبحرفية تنفيذ القوانين واللوائح الإدارية) جاءت في المرتبة الأولى وضمن درجة تطبيق عالية، وهنا أشارت هذه النتيجة إلى ما يخالف التوجه نحو الإبداع لدى العاملين في النظام، كذلك الفقرة رقم (٦) في المجال الأول "دقة المعلومات" والتي تنص على (المعلومات التي يوفرها نظام المعلومات تسهل نظم الإبداع) حصلت على أدنى المتوسطات في ذلك المجال.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة في جامعة سلمان بن عبد العزيز تعزى لمتغيرات الدراسة(المؤهل العلمي) و(سنوات الخدمة) فيما يتعلق بتقديرهم لواقع نظم المعلومات الإدارية ؟

أولا: المؤهل العلمي

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الأحادي للتعرف على دلالات الفروق بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة تبعا لمتغير المؤهل العلمي والجدول رقم (١١) يوضح ذلك.

جدول رقم(١١)

تحليل التباين الأحادي لدلالات الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة تبعا لمتغير المؤهل العلمي

الرقم	مصدر التباين	مجموع الانحرافات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
١.	بين المجموعات	٣,١١٦	٣	١,٠٣٩	*٣,١٧٣	٠,٠٢٨
٢.	داخل المجموعات	٣٠,٧٨٠	٩٤	٠,٣٢٧		
٣.	الكلي	٣٣,٨٩٦	٩٧			

* دالة إحصائيا على مستوى الدلالة(∝ = ٠,٠٥)

يظهر الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد الدراسة على الأداة الكلية تبعا لمستويات متغير المؤهل العلمي، فقد بلغت قيمة ف المحسوبة (٣,١٧٣) وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة(α = ٠,٠٥). ولتحديد مصدر الفروق فقد تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية، وكانت النتائج كما تظهر في الجدول رقم (١٢).

جدول رقم(١٢) نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية على الأداة الكلية تبعا لمستويات متغير المؤهل العلمي

المستويات	المتوسط الحسابي	المستويات			
		بكالوريوس	دبلوم عالي	ماجستير	دكتوراه
بكالوريوس	٣,٠١٢٤	–	٠,٣٧٠٥٧	٠,٢٣٣٩٤	٠,٢٢٦٨٢
دبلوم عالي	٣,٣٨٣٠	–	–	٠,٦٠٤٥١	٠,١٤٣٧٥
ماجستير	٢,٧٧٨٥	–	–	–	*٠,٤٦٠٧٦
دكتوراه	٣,٢٣٩٢	–	–	–	–

يظهر الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية، حيث أشارت نتائج اختبار شيفيه إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد الدراسة على الأداة

الكلية تبعا لمستويات متغير المؤهل العلمي، وتحديدا بين مستويات المؤهل ماجستير والمؤهل دكتوراه ولصالح المؤهل دكتوراه حيث بلغ المتوسط الحسابي لمؤهل دكتوراه (٣,٢٣٩٢) مقابل (٢,٧٧٨٥) لمؤهل ماجستير. وهذه نتيجة طبيعية كون صاحب المؤهل العلمي الأعلى درجة الحرص لديه بشكل غالب أكبر من المؤهل الذي دونه، كذلك مرد ذلك إلى أن حملة الدكتوراه معظمهم من الاكاديميين وهنا يحرص هؤلاء أكثر من غيرهم على توفر نظم معلومات إدارية متميزة كون الغاية القصوة للجامعة تتمثل في مخرجها الطالب، والمسئول الأول عن جودة هذا المخرج هو الاكاديمي، وما جملة العمليات المختلفة التي تجري في الجامعة إلا لخدمة المخرج في المقام الأول. اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة المقابلة (٢٠٠٣)، التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وخالفت نتائج بني أحمد، (٢٠٠٩) التي أشارت إلى عدم وجود فروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

ثانيا: سنوات الخدمة

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الأحادي للتعرف على دلالات الفروق بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة تبعا لمتغير سنوات الخدمة(اقل من ٨ سنوات، من ٨ سنوات إلى اقل من ١٦، من ١٦ فأكثر) والجدول رقم (١٣) يوضح ذلك.

جدول رقم(١٣) تحليل التباين الأحادي لدلالات الفروق

في استجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة تبعا لمتغير سنوات الخدمة

الرقم	مصدر التباين	مجموع الانحرافات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
١.	بين المجموعات	٠,٤٢٨	٣	٠,٢١٤	٠,٦٠٨	٠,٥٤٧
٢.	داخل المجموعات	٣٣,٤٦٨	٩٥	٠,٣٥٢		
٣.	الكلي	٣٣,٨٩٦	٩٧			

* دالة إحصائيا على مستوى الدلالة(∝ = ٠,٠٥)

يظهر الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد الدراسة على الأداة الكلية تبعا لمستويات سنوات الخدمة. وقد يكون مرد ذلك إلى أن هناك شبه أجماع بين القيادات الإدارية والأكاديمية في الجامعة على أهمية نظم المعلومات في الوصول إلى التميز، وحرصهم جميعا على ذلك بغض النظر عن سنوات خدمتهم، واستخدامهم لنظم المعلومات يتطلبه طبيعة العمل الذي يمارسونه وبالتالي لديهم النشاطات والاهتمامات ذاتها فيما يتعلق بعملهم، فالمراكز الوظيفية المتقدمة في الجامعة "اكاديميا وإداريا" تتضمن أسسا ومعايير متقاربة إلى حد كبير، وهذه المراكز يتم الحصول عليها بالمنافسة، مع الأخذ بالاعتبار أنها تتطلب مؤهلات علمية وتدريبية معينة، وسنوات خدمة محددة أحيانا، مما عزز عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد الدراسة. اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة بني أحمد، (٢٠٠٩) التي أشارت إلى عدم وجود فروق تعزى لمتغير سنوات الخدمة.

* * *

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة تم التوصل إلى جملة من التوصيات وهي كالآتي:

- أظهرت النتائج فيما يتعلق بالإبداع ما يلي: أنّ الفقرة (٤٥) والتي تنص على (تشجع تقنية المعلومات المستخدمة المبادرات والإبداعات الشخصية) حصلت على أدنى المتوسطات حيث بلغ (٢,٩٤) ضمن درجة تطبيق متوسطة، والفقرة التي نصت تحد نظم المعلومات من جديد المبادرات والإبداعات الشخصية للعاملين ولكن هذه المرة من خلال مجال التكنولوجيا المستخدمة، كذلك الفقرة رقم (١٩) في المجال الثالث "مرونة المعلومات" والتي تنص على (يتصف نظام المعلومات بالتقيد التام وبحرفية تنفيذ القوانين واللوائح الإدارية) جاءت في المرتبة الأولى وضمن درجة تطبيق عالية، وهنا أشارت هذه النتيجة إلى ما يخالف التوجه نحو الإبداع لدى العاملين في النظام، كذلك الفقرة رقم (٦) في المجال الأول "دقة المعلومات" والتي تنص على (المعلومات التي يوفرها نظام المعلومات تسهل نظم الإبداع) حصلت على أدنى المتوسطات في ذلك المجال. لذلك يوصي الباحث بتبني استراتيجيات تسهم في تشجيع الإبداع والمبادرات الشخصية والأخذ بالاقتراحات المقدمة من جميع المتعاملين مع نظم المعلومات الإدارية بشكل دوري، وعقد اللقاءات والدورات والورش التدريبية بهدف إثراء النظام، وتطوير خبرات العاملين، وزيادة كفاءتهم.
- استمرارية توفير الخبرات المتعلقة بصيانة النظام وإجراء التعديلات عليها لتواكب التطورات والمستجدات.
- ضرورة السعي وراء استمرارية مواكبة التطور في نظم المعلومات الإدارية وتكنولوجيا المعلومات المستخدمة في الجامعات الرائدة في العالم، وذلك من خلال تطوير نظام معلومات الجامعة الحالي بإدخال عناصر أنظمة تجهيز المكاتب ونظم دعم القرارات ونظم معلومات الإدارة العليا، بدءا باستغلال الإمكانيات غير المستغلة للنظام الحالي ومرورا بتزويده بتجهيزات وبرامج أكثر تطورا، وهذا للاستفادة من ميزات هذه

الـنظم وهـذه التكنولوجيـا فـي إنتـاج قـرارات ذات فعاليـة عاليـة، والحـرص علـى قيـام الجامعات وبشـكل مستمر بتحديث بيانات نظامها المعلوماتي وذلـك لتوفير المعلومات التي يحتاجها صانعي القرارات.

- من خـلال إطلاع الباحـث علـى الدراسـات السـابقة تبين عـدم وجـود دراسـات كافية تعالج نظم المعلومات الإدارية وعلاقتها بمتغيرات أخرى جديدة من مثل الإبـداع الإداري، وإدارة التغييـر، والتمكـين الإداري، والتـي يمكـن أن تـساعد مؤسـسات التعلـيم العالي في تحقيق أهدافها بكفاءة وفاعلية. لذلك يوصي الباحث بإجراء دراسات حول هذه الموضوعات.

* * *

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١. أبـو العـلا، رانيـة أنـور (١٤٢٦). "التخطـيط الاسـتراتيجي المعلومـاتي فـي ظـل العولمـة"، رسـالة ماجـستير غيـر منـشورة، قـسم إدارة الأعمـال فـي كليـة الاقتـصاد والإدارة، جامعـة الملـك عبدالعزيز، جدة، المملكة العربية السعودية.

٢. أبو سبت، صبري فايق (٢٠٠٥). تقييم دور نظم المعلومات الإدارية في صنع القرارات الإدارية في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة في الجامعة الاسلامية بغزة، فلسطين.

٣. ادريس، ثابت عبدالرحمن، واللحلح، أحمد، والنظاري، فواز (٢٠١١). **دور نظم المعلومات الادارية في تحسين جودة الخدمات الصحية**: دراسة تطبيقية على المستشفيات الحكومية بمحافظة آب اليمنية، آفاق جديدة للدراسات التجارية – مصر، مج ٢٣، ع ٣،٤.

٤. بني أحمد، أحمد عوض(٢٠٠٩). إستراتيجية مقترحة لتطوير نظم المعلومات الإدارية في وزارة التربية والتعليم الأردنية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الاردنية، عمان، الاردن.

٥. الحسنية، سليم (٢٠٠٢). **نظم المعلومات الإدارية**، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان.

٦. الحميدي، نجم عبد الله وآخرون (٢٠٠٤) **نظم المعلومات الإدارية (مدخل معاصر)**، دار وائل للنشر، الأردن، الطبعة الأولى.

٧. حيدر، معالي فهمي (٢٠٠٢). **نظم المعلومات مدخل لتحقيق الميزة التنافسية**، الدار الجامعية، الإسكندرية.

٨. السامرائي، إيمان فاضل، الزعبي، هيثم محمد(٢٠٠٤). **نظم المعلومات الإدارية**، دار صفاء النشر عمان.

٩. السحيمي، خالد مشعان (٢٠١٢). **أثر نظم المعلومات الإدارية في تصميم الهيكل التنظيمي في شركة أرامكوا في المملكة العربية السعودية**، متوفرة على شبكة النت:

http://e-thesis.mutah.edu.jo/index.php/faculty-of-business-administration/53-department-of-public-administration/805-2012-05-08-19-06-02.html

١٠. سلطان، إبراهيم (٢٠٠٥). **نظم المعلومات الإدارية – مدخل النظم**، مصر، الدار الجامعية للطبع والنشر والتوزيع.

١١. الشايع، علي سليمان (١٤٢٤). فعالية نظم المعلومات لرفع الكفاءة التعليمية والتدريبية، رسالة ماجستير مقدمة إلى أكاديمية نايف للعلوم الأمنية.

١٢. الشمري، مشعان ضيف الله (١٤٢٩). تطوير نظم المعلومات الإدارية في إدارات التربية والتعليم للبنين بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر مديري التعليم ومساعديهم ورؤساء الأقسام"تصور مقترح"، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

١٣. الصباغ، عماد (٢٠٠٠). **تطبيقات الحاسوب في نظم المعلومات**، (ط١)، عمان، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.

١٤. عبيدات، ذوقان، وعداس، عبد الرحمن، وعبدالحق، كايد (٢٠٠٣). **البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه**، الرياض، مكتبة العبيكان.

١٥. الشريف، عبده نعمان (٢٠٠٨). دور نظم المعلومات في إدارة المؤسسات الحكومية – حالة وزارة التربية والتعليم في الجمهورية اليمنية، ماجستير، الجزائر: كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير.

١٦. موساوي، عبد النور، محمد، هدى (٢٠٠٩). أثر استخدام نظم المعلومات على أداء المؤسسات الاقتصادية، دراسة تطبيقية على شركات التأمين في الجزائر. **دراسة مقدمة إلى المؤتمر الثاني لكلية الأعمال بجامعة الأردن، "القضايا المُلِحّة للاقتصاديات الناشئة في بيئة الأعمال الحديثة"، وذلك في الفترة الواقعة بين ١٤ و ١٥، نيسان (ابريل) لعام ٢٠٠٩.**

١٧. العتيبي، صبحي جبر (٢٠٠٤). **تطور الفكر والأساليب في الإدارة**، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان.

١٨. العتيبي، ناصر (٢٠٠٧). الاتمتة ودورها في تحسين اداء ادارات الموارد البشرية في الاجهزة الامنية، دراسة مسحية على العالمين بادارات الموارد البشرية في الجهزة الامنية المركزية بمدينة الرياض، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، الرياض، السعودية.

١٩. قعوار، شفاء صالح (٢٠٠٧). درجة تقدير القادة التربويين في وزارة التربية والتعليم في الأردن لفاعلية استخدام أنظمة المعلومات الإدارية وعلاقتها بالتزامهم التنظيمي وروحهم المعنوية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا: عمان، الأردن.

٢٠. القيسي، علي محمد (٢٠٠٥). مستوى كفاءة أنظمة المعلومات الإدارية وعلاقتها بمستوى الأداء الإداري من وجهة نظر مديري ورؤساء أقسام الوحدات الإدارية في الجامعات الأردنية العامة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا: عمان، الأردن.

٢١. كتوعة، هشام (١٤٢٣). **نظم المعلومات الإدارية**، جدة، الطبعة الأولى.

٢٢. لطفي، أمين السيد (٢٠٠٥). **نظم المعلومات الإدارية**، مراجعة وتدقيق، الدار الجامعية، القاهرة.

٢٣. المانع، محمد (٢٠٠٦). تقنيات الاتصال ودورها في تحسين الاداء (دراسة تطبيقية علي الضباط العاملين بالامن العام)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، الرياض، السعودية.

٢٤. المقابلة، محمد قاسم (٢٠٠٣). واقع نظم المعلومات الإدارية في مديريات التربية والتعليم في الأردن وعلاقته بدرجة ممارسة رؤساء الأقسام لوظائف العملية الإدارية من وجهة نظرهم، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا: عمان الأردن.

٢٥. المقابلة، محمد قاسم (٢٠٠٥). **نظم المعلومات الإدارية وعلاقتها بوظائف العملية الإدارية وتطبيقاتها التربوية**، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، الطبعة الأولى.

٢٦. الهزايمة، أحمد صالح (٢٠٠٩). دور نظام المعلومات في اتخاذ القرارات في المؤسسات الحكومية (دراسة ميدانية في المؤسسات العامة لمحافظة اربد). **مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية– المجلد ٢٥ – العدد الأول.**

٢٧. الهواري، سيد (٢٠٠٨). الإدارة الأصول ولأسس العلمية للقرن ال٢١. دار الشريف القاهرة.

٢٨. ياسين، سعد غالب (٢٠٠٣). **نظم المعلومات الإدارية**. عمان. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

ثانياً: المراجع الاجنبية:

1. Donnelan, B.A. (2006). A Snap Shot of School Information Support Systems in Nissan and Suffolk Counties of New York State: To What degree are information support systems in place in these school Districts. Hofstra University: 262.
2. Supattra, Boonmak (2007). "The Influence Of Management Information Systems And Information Technology On Management Performance And Satisfaction", 7th Global Conference on Business & Economics.
3. Jerry, Chang, King William (2005). "Measuring the Performance of Information Systems: A Functional Scorecard", Journal of Management Information Systems, Vol. 22, No. 1.
4. Loukis, Euripidis, Ioakim Sapounas (2005)."THE IMPACT OF INFORMATION SYSTEMS INVESTMENT AND MANAGEMENTON BUSINESS PERFORMANCE IN GREECE", University of the Aegean.
5. Lars H. Esbensen and Tomas Krisciunas ,(2008) information technology and crisis management, master thesis, VT INFM02.
6. Curtis, Graham and Cobham, David,(2002) "Business Information systems Analysis, Design and Prectice", prentice Hall, Financial Times,.

* * *

- Haydar, M. (2002). Information systems: An introduction to achieve the competitive advantage. Alexandria: Al-Daar Al-Jaami`iyyah.
- http://e-thesis.mutah.edu.jo/index.php/faculty-of-business-administration/53-department-of-public-administration/805-2012-05-08-19-06-02.html
- Idrees, Th., Al-laHlaH, A., & Al-Nazhaari, F. (2011). The role of management information systems in the improvement of the quality of health services: An applied study on government hospitals in Yemeni governorate of Ibb. Journal of New Horizons, 23 (3, 4).
- Katoo`ah, H. (1423). Management information systems. (n.p.).
- LuTfi, A. (2005). Management information systems. Cairo: Al-Daar Al-Jaami`iyyah.
- Mawsaawi, A., & MuHammad, H. (2009). The impact of the use of information systems on the performance of economic institutions: An applied study on insurance companies in Algeria (A paper presented at the Second Conference of the College of Business "The Urgent Issues of the Emerging Economies in the Modern Business Environment"). University of Jordan.
- Qa`waar, Sh. (2007). The degree of appreciation by educational leaders in the Ministry of Education in Jordan of the effectiveness of the use of management information systems and its relationship to their organizational commitment and morale (Unpublished doctoral dissertation). Amman Arab University for Graduate Studies, Jordan.
- SulTaan, I. (2005). Management information systems: A systems approach. Egypt: Al-Daar Al-Jaami`iyyah.
- Ubaydaat, Th., Addaas, A., & AbdulHaqq, K. (2003). Scientific research: Its concepts, tools, and methodology. Riyadh: Obeikan Bookstore.
- Yaseen, S. (2003). Management information systems. Amman: Daar Al-Yaazoori.

* * *

from the perspective of directors and heads of administrative departments in the Jordanian public universities (Unpublished doctoral dissertation).Amman Arab University for Graduate Studies, Jordan.

- Al-Saamurraa'i, I., & Al-Zu`bi, H. (2004). Management information systems. Amman: Daar Safaa'.
- Al-Sabbaagh, I. (2000). Computer applications in information systems. Amman: Maktabat Daar Al-Thaqaafah.
- Al-Shaayi`, A. (1424). The effectiveness of information systems to boost the educational and training efficiency (Master's thesis). Naif Arab University for Security Sciences.
- Al-Shammari, M. (1429). The development of management information systems in the education directorates for boys in Saudi Arabia from the standpoint of education managers, their assistants, and heads of departments: 'A suggested proposal'(Unpublished doctoral dissertation). Umm Al Qura University, Saudi Arabia.
- Al-Shareef, A. (2008). The role of information systems in the management of government institutions: The case of the Ministry of Education in the Republic of Yemen (Master's thesis). Faculty of Economics, Commerce and Management, Algeria.
- Al-SuHaymi, Kh. (2012). The impact of management information systems on the design of the organizational structure of ARAMCO in Saudi Arabia. Retrieved from
- Al-Utaybi, N. (2007). Automation and its role in improving the performance of the departments of human resources in the security bodies: A survey on the workers of human resources departments in the central security bodies in Riyadh (Unpublished doctoral dissertation). Naif Arab University for Security Sciences, Riyadh.
- Al-Utaybi, S. (2004). The evolution of thoughts and methods in management. Amman: Daar Al-Haamid.
- Bani AHmad, A. (2009). A proposed strategy for the development of management information systems at the Ministry of Education in Jordan. (Unpublished doctoral dissertation). University of Jordan, Amman.

List of References:

- Abu Al-Ala, R. (1426). Informational strategic planning in a globalizing world (Unpublished master's thesis). King Abdulaziz University, Jeddah.
- Abu Sabt, S. (2005). Evaluation of the role of management information systems in the administrative decision-making in Palestinian universities at Gaza Strip (Unpublished master's thesis). Islamic University of Gaza, Palestine.
- Al-Hameedi, N., et al. (2004). Management information systems: A contemporary introduction. Jordan: Daar Waa'il.
- Al-Hasaniyyah, S. (2002). Management information systems. Amman: Daar Al-Warraaq.
- Al-Hawaari, S. (2008). Management: Fundamentals and scientific principles of the 21st century. Cairo: Daar Al-Shareef.
- Al-Hazaymah, A. (2009). The role of information system in decision-making in government institutions: A field study in public institutions of Irbid Governorate. Damascus University Journal of Economic and Legal Sciences, 25(1).
- Al-Maani`, M. (2006). Communication techniques and their role in improving performance: An applied study on public security officers (Unpublished master's thesis). Naif Arab University for Security Sciences, Riyadh.
- Al-Maqaabalah, M. (2003). The reality of management information systems in the departments of education in Jordan and its relationship to the extent of performing the functions of the administrative process by departments' heads from their perspective (Unpublished doctoral dissertation). Amman Arab University for Graduate Studies, Jordan.
- Al-Maqaabalah, M. (2005). Management information systems: Its relationship to functions of the administrative process, and its educational applications. Irbid: Aalam Al-Kutub.
- Al-Qaysi, M. (2005). The level of efficiency of management information systems and their relationship to the level of administrative performance

The Reality of the Use of Management Information Systems at Salman Bin Abdulaziz University from the Perspective of its Administrative and Academic Leadership

Dr. ManSoor Zayd Al-Khathlaan
Associate Professor- Educational Sciences Department
College of Sciences and Humanities
Salman Bin Abdulaziz University

Abstract:

The study aims to reveal the reality of the use of management information systems at Salman Bin Abdulaziz University in Saudi Arabia from the perspective of its administrative and academic leadership. The descriptive-analytical method is used.

Among the key findings of the study is that although Salman Bin Abdulaziz University is an emerging university, the actual reality of the use of management information systems in it indicates that these systems are applied and used satisfactorily to some extent as perceived by its administrative and academic leadership. The reason for this lies in the fact that Salman Bin Abdul-Aziz University was at the beginning of its establishment under the umbrella of the prestigious King Saud University, and benefited from the experience of King Saud University in the design of its systems. In addition, the results show that there are statistically significant differences in the responses provided by the study participants in the questionnaire in general in terms of qualification variable, specifically between those who hold master's and doctorate degrees in favor of PhD holders. However, there are no statistically significant differences in the responses of the study participants in terms of years of experience.

Keywords: Management information systems, administrative and academic leaders